



جامعة 8 ماي 1945-قلمة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات



شعبة علم المكتبات

رقم التسجيل:

الرقم التسلسلي:

مذكرة

مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات
تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

التنشيط الرقمي بالمكتبات الرئيسية للمطالعة

العمومية: دراسة ميدانية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة

العمومية – بركات سليمان - ولاية عنابة-

تاريخ المناقشة:

2025/06/23

إعداد:

دزيري وئام

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة
أ. لحول وليد	أستاذ مساعد -أ-	رئيساً
د. لعبادلة سهام	أستاذ محاضر -أ-	مشرفاً ومقرراً
د.بن زايد عبد الرحمان	أستاذ محاضر -ب-	ممتحنا

2024-2025 السنة الجامعية:



جامعة 8 ماي 1945-ؤقالمة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات



شعبة علم المكتبات

رقم التسجيل:

الرقم التسلسلي:

مذكرة

مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات
تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

التنشيط الرقمي بالمكتبات الرئيسية للمطالعة
العمومية: دراسة ميدانية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة
العمومية – بركات سليمان - لولاية عنابة

تاريخ المناقشة:

2025/06/23

إعداد:

▪ دزيري وئام

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة
▪ أ. لحول وليد	أستاذ مساعد -أ-	رئيساً
▪ د. لعبادلة سهام	أستاذ محاضر -أ-	مشرفاً ومقرراً
▪ د.بن زايد عبد الرحمان	أستاذ محاضر -ب-	ممتحنا

أعضاء لجنة المناقشة

السنة الجامعية: 2024-2025



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

شعبة علم المكتبات

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(حسب النص الوارد في ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020 /12/27 المتعلق بالوقاية من السرقة العلمية ومحاربتها)

أنا الممضي (ة) أدناه،

السيد(ة) جزيب ونام الصفة: المالك

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 415676714 والصادرة بتاريخ: 2024.03.21

والمسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم: علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات،

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث لإنجاز مذكرة ماستر في علم المكتبات، تخصص:

إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات، عنوانها:

التدريس الشرفي بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية
رئيسة ميدانية بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية بولاية سطيف

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات

المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2025/06/18

توقيع المعني(ة)

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وتوفيقه ينجز العمل ويحقق الغايات
أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى الاستاذة لعبادة سهام على ما قدمته من
دعم وتوجيه وإرشاد طوال فترة إعداد هذه المذكرة، لقد كان لتفانيها في العمل
وحرصها على مصلحتنا العلمية الأثر الكبير في إنجاز هذا العمل نسأل الله أن يجزيها
خير الجزاء وأن يوفقها في مسيرتها العلمية والعملية.

كما لا يفوتني أن أتوجه بالشكر والتقدير الى جميع أساتذة علم المكتبات
والمعلومات الذين كان لهم دور في إثراء معرفتي فلكل منهم بصفة واضحة في هذا
الإنجاز جزاؤهم الله خير الجزاء وبارك في عملهم وجهودهم.

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات

الى من كان سندي بعد الله، الى من علمني القوة بالصبر والعطاء بلا انتظار..... الى من بذل الكثير
لنصح شيئاً يفتخر به، الى من سهر وتعب ليزرع في طريق الأمانة والنجاح.....

أبي الحبيب

الى من كانت دعواتها سرنجاحي، الى من غرست في قلبي القيم في روعي الطمأنينة، الى من
مختني الحب بلا حدود والعطاء بلا مقابل، الى من كانت ولا تزال نبع الحنان ونور الحياة....

أمي الحبيبة

الى من شاركوني لحظات الفرح والتعب، الى من كانوا سنداً في كل مراحل الحياة الى من كانت

ضحكاتهم تبعث الأمل في قلبي..... إخوتي الأعزاء

الى من تقاسمت معهم الضحكات والآنجازات.....

الى من كان لوجودهم في حياته اثر لا ينسى..... أصدقائي الأوفياء

الى كل من وقف بجانبنا في هذه المسيرة الى كل من قدم لنا يد العون ولو بكلمة أو بدعوة

صاوقه.....

وهدي لكم تحري

البطاقة الببليوغرافية:

دزيري، وئام

التنشيط الرقمي بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية: دراسة ميدانية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية ولاية عنابة/ دزيري وئام؛ لعبادلة سهام. —[دم]: [دن]، 2025. — 110 و: جداول، أشكال، صور؛ 30 سم.

مذكرة ماستر: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات: جامعة 8 ماي 1945 قالمة: 2025.

لعبادلة سهام (مشرف).



قائمة الجداول

والأشكال



الرقم	العنوان	الصفحة
01	فضاءات المكتبة	37
02	جدول يمثل جنس العينة	41
03	جدول يمثل المؤهل العلمي للعينة	42
04	جدول يمثل تخصص العينة	43
05	جدول يمثل الرتبة الوظيفية للعينة	44
06	جدول يمثل سنوات الخبرة للعينة	45
07	جدول يمثل مفهوم التنشيط الرقمي بالمكتبة	46
08	جدول يمثل الهدف من التنشيط الرقمي بالمكتبة	47
09	جدول يمثل وجود خبير أو منسق قائم على التنشيط الرقمي بالمكتبة	48
10	جدول يمثل مساهمة التنشيط الرقمي في استقطاب المستفيدين بالمكتبة	49
12	جدول يمثل دور التنشيط الرقمي من دعم التفاعل بين أفراد المجتمع بالمكتبة	50
13	جدول يمثل الفئة العمرية التي يساعد التنشيط الرقمي على جذبها أكثر بالمكتبة	50
14	جدول يمثل فهم الاحتياجات الرقمية للمستفيدين بالمكتبة	51
15	جدول يمثل دور المكتبة في تكييف خدماتها الرقمية لتناسب جمهورها المتنوع	52
17	جدول يمثل مدى توفر المنصات الرقمية بالمكتبة	53
18	جدول يمثل طبيعة المحتوى الرقمي ضمن المنصات الرقمية بالمكتبة	53
19	جدول يمثل الأجهزة الأكثر استخداما خلال التنشيط الرقمي بالمكتبة	54
20	جدول يمثل توفر المكتبة على موقع الإلكتروني	55
21	جدول يمثل تكنولوجيا التنشيط الرقمي بالمكتبة	55
22	جدول يمثل مواقع التواصل الاجتماعي المعتمدة في التنشيط الرقمي بالمكتبة	56
23	جدول يمثل أنواع الأنشطة الرقمية بالمكتبة	57
22	جدول يمثل طبيعة الخدمات الرقمية بالمكتبة	58
23	جدول يمثل طبيعة التحديات التقنية بالمكتبة	59
24	جدول يمثل طبيعة التحديات البشرية	60
25	جدول يمثل طبيعة التحديات المالية بالمكتبة	61
26	جدول يمثل طبيعة التحديات المرتبطة بالمستفيدين بالمكتبة	63



قائمة المختصرات



قائمة المختصرات

الاختصار	شرح الاختصار
مج	مجلد
ع	عدد
ص	صفحة
PDF	Portable document format
Sms	Short message service
ISBD	International standard bibliographic description
OCR	Optical Character recognition
FAQ	Frequently Asked Questions



قائمة المحتويات



الصفحة	العنوان
أ	شكر وتقدير
ب	الإهداء
ج	البطاقة البيبليوغرافية
د	قائمة الجداول والأشكال
هـ	قائمة المختصرات
و-ح	قائمة المحتويات
1	مقدمة
الفصل الأول: أساسيات الدراسة	
4	تمهيد
4	1- إشكالية الدراسة
5	2- تساؤلات الدراسة
5	3- فرضيات الدراسة
5	4- أهمية الدراسة
5	5- أهداف الدراسة
6	6- أسباب اختيار الموضوع
6	7- منهج الدراسة
6	8- عينة الدراسة

7	9- مجالات الدراسة
7	10- أدوات جمع البيانات
8	11- الدراسات السابقة
11	12- مصطلحات الدراسة
12	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: ماهية وتقنيات التنشيط الرقمي بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية.	
14	تمهيد
14	1 ماهية التنشيط الرقمي بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية
14	1-1 مفهوم التنشيط الرقمي بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية
15	2-1 أهداف التنشيط الرقمي بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية
16	3-1 وظائف التنشيط الرقمي بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية
17	4-1 متطلبات التنشيط الرقمي بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية
18	5-1 مهارات المنشط الرقمي بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية
20	خلاصة الفصل
21	2 تقنيات التنشيط الرقمي بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية
21	تمهيد
21	1-2 الإنتقال من الأنشطة التقليدية إلى الأنشطة الرقمية
22	2-2 طرق التنشيط الرقمي بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية
26	3-2 تكنولوجيا التنشيط الرقمي بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية
30	4-2 الخدمات الإلكترونية بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية
33	5-2 تحديات التنشيط الرقمي بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية

34	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث: أساليب التنشيط الرقمي بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بركات سليمان لولاية عنابة.
36	تمهيد
36	1-التعريف بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بركات سليمان لولاية عنابة
37	1-1فضاءات المكتبة
38	2-1رصيد المكتبة.
38	3-1أقسام المكتبة
39	4-1خدمات المكتبة
41	2-تفريغ وتحليل بيانات الدراسة الميدانية
41	2-1 المحور الأول: بيانات عامة حول المجيب
45	2-2للمحور الثاني: أهمية التنشيط الرقمي بالمكتبة
53	2-3المحور الثالث: تقنيات التنشيط الرقمي بالمكتبة
59	2-4المحور الرابع: تحديات التنشيط الرقمي بالمكتبة
64	2-5 النتائج العامة للدراسة
64	2-6النتائج على ضوء الفرضيات
65	2-7مقترحات الدراسة
67	خاتمة
69	القائمة الببليوغرافية
77	الملاحق
-	الملخصات



مقدمة



مقدمة:

شهد العالم خلال الفترات الأخيرة ثورة رقمية هائلة شملت مختلف جوانب الحياة، وغيرت بشكل جذري أساليب التواصل وتبادل المعارف. ومع تزايد الاعتماد على التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال، أصبحت الرقمنة عنصرا حيويا في عصرنة المجتمعات ومؤسساتها، مما افرز أنماطا جديدة في الاستهلاك الثقافي والمعرفي مساهمة في بروز جيل جديد من المستفيدين يتعاملون مع المعلومات بأساليب متطورة تتجاوز الوسائط التقليدية.

في هذا السياق لم تعد المؤسسات الثقافية بما في ذلك المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية بمعزل عن هذه التحولات، بل أصبحت مطالبة بتكييف أنشطتها ووظائفها مع متطلبات العصر الحالي، لتصبح محافظة على مكانتها كمصدر رئيسي للمعرفة ومركز للأنشطة التثقيفية والتربوية، إذ أن بقاءها في شكلها الكلاسيكي قد يؤدي الى تراجع دورها وحضورها أمام تنامي الوسائط الرقمية والمنصات الإلكترونية التي أصبحت تنافسها بشكل كبير.

ومن بين الاتجاهات التي تبنتها المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية في أساليب عصرنة وتطوير خدماتها يبرز مفهوم التنشيط الرقمي، الذي يشير الى إدماج التقنيات الرقمية في الوظائف الحيوية للمكتبة، ويأخذ هذا التوجه أهمية بالغة بالنسبة للمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية باعتبارها فضاءات مفتوحة أمام مختلف فئات المجتمع وذات طابع مركزي في تعزيز الثقافة ودعم التعلم مدى الحياة ، كما أنها تعتبر حلقة وصل بين المواطن والبيئة الرقمية.

وعليه فإن التنشيط الرقمي بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية لا يمثل فقط خيارا حديثا لخدمات المكتبة، بل هو تحول استراتيجي يعكس الوعي الجديد بوسائل المكتبة العامة في العصر الحالي وضرورة إعادة موقعها كمحور للحياة الثقافية ومصدر للمعرفة الرقمية ومنصة لتأهيل المواطنين رقميا في إطار التنمية الثقافية الشاملة والمستدامة.

ولدراسة موضوع بحثنا أردنا أن نقسمه الى ثلاثة فصول رئيسية، بداية الفصل الأول ألا وهو أساسيات الدراسة والذي نطرح من خلاله إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وتتبعها الفرضيات وإبراز أهمية وأهداف الموضوع وأسباب اختياره ، وكذا المنهج المتبع تليه عينة الدراسة و مجالاتها وأدوات جميع البيانات الخاصة بالدراسة الميدانية وأخيرا الدراسات السابقة ومصطلحات هذا البحث.

أما الفصل الثاني فهو يمزج بين عنصرين نظريين نبين فيهما ماهية التنشيط الرقمي بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية الى أهم التقنيات التي يبنى عليها ، وذلك لفهم مختلف أدبيات الموضوع والأساليب المحاطة به.

أما الدراسة الميدانية تدرج ضمن الفصل الثالث لهذا البحث ، والذي سنعرض من خلالها أساليب التنشيط الرقمي بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بركات سليمان لولاية عنابة ، من خلال التعريف بها وبأقسامها وخدماتها المختلفة. ومن ثم التطرق الى تفريغ وتحليل نتائج الإستبيان الذي يتضمن مجموعة من المحاور والأسئلة المرتبطة بأساليب التنشيط الرقمي بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بركات سليمان لولاية عنابة.

وفي نهاية البحث قمنا بوضع النتائج على ضوء الفرضيات والنتائج العامة للدراسة من خلال العناصر التي تم التطرق إليها والتي ترتبط بأساليب التنشيط الرقمي من أهميته الى تقنياته وصولا لتحدياته بالنسبة للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بركات سليمان لولاية عنابة.

وختاما تم وضع المراجع والمصادر التي تم الاعتماد عليها لإنجاز هذه المذكرة مع وضع بعض الملاحق الخاصة بها.



الفصل الأول:

أساسيات الدراسة



تمهيد:

تعتبر أساسيات الدراسة أول حلقة في إنجاز أي بحث علمي وهو مجموعة من الخطوات المنظمة التي تسير وفقها الدراسة ولذلك سنقوم بالتطرق الى أساسيات الموضوع الخاصة بدراستنا كالتالي:

1- إشكالية الدراسة :

تلعب المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية دورا أساسيا في تطوير المجتمع ودعم التواصل بين أفرادها، من خلال توفير مصادر المعلومات والمعرفة المختلفة لجميع الأفراد باختلاف أعمارهم ومستواهم العلمي وتوجهاتهم الفكرية والثقافية ، وكذا المساهمة في تعزيز التعليم العلمي والاكاديمي للطلاب والباحثين والأساتذة وتوطيد العلاقة بين المستفيد والمكتبة وتنمية الوعي الثقافي وذلك باستغلال التطورات التكنولوجية والموارد وكذا الأنشطة الرقمية المختلفة، للتعريف بخدماتها وتسهيل إدارة وتنظيم الموارد المعلوماتية لها مما يظهر على المستفيدين منها الوصول الى المحتوى المعرفي الرقمي بسرعة وفعالية والقدرة على التكيف مع متطلبات العصر الحالي.

وعلى غرار المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية في الجزائر، فان مكتبة المطالعة العمومية بركات سليمان لولاية عنابة تسعى هي الأخرى على تنمية ثقافة الأفراد ودعم القراءة والمطالعة لمختلف شرائح المجتمع من خلال توظيف مجموعة الأدوات والتقنيات الحديثة المختلفة ، لتفعيل وتحسين خدماتها ومحاولة جلب اكبر عدد ممكن من القراء وتعزيز دورها في تلبية احتياجات المستفيدين منها بالاستغلال الأمثل لمختلف النشاطات الرقمية، وتوفير بيئة تفاعلية تسهل على الرواد التفاعل معها والارتقاء بالمستوى الخدمات المقدمة، مما يضمن مشاركة فعالة وتوصلا مستمر بين المكتبة والمستفيدين منها كما يعزز من ديناميكية التواصل الثقافي والمعرفي داخل المجتمع.

وعلى أساس مما سبق نطرح التساؤل التالي:

فيما تتمثل أساليب التنشيط الرقمي بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بركات سليمان لولاية عنابة؟

2- تساؤلات الدراسة:

- فيما تتمثل أهمية التنشيط الرقمي بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بركات سليمان لولاية عنابة؟
- ما هي تقنيات التنشيط الرقمي بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بركات سليمان لولاية عنابة؟

- ماهي أبرز التحديات التي تواجه المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بركات سليمان لولاية عنابة عند تطبيقها لأساليب التنشيط الرقمي؟

3- فرضيات الدراسة :

- تكمن أهمية التنشيط الرقمي بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بركات سليمان لولاية عنابة في جذب أكبر عدد ممكن من المستفيدين ورفع المستوى الثقافي والتعليم لديهم.
- تتمثل أهم تقنيات التنشيط الرقمي بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بركات سليمان لولاية عنابة في الخدمات التقنية للمكتبة كالموقع الإلكتروني للمكتبة والتفاعل عبر وسائل التواصل الاجتماعي كالفيسبوك ويوتيوب إنستغرام للتواصل الفعال مع المستفيدين ونشر مختلف الأنشطة.
- تكمن أبرز التحديات التي تواجه المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بركات سليمان لولاية عنابة عند تطبيقها لأساليب التنشيط الرقمي في عدم كفاية الأجهزة و المعدات الرقمية وكذا نقص الكفاءات البشرية المؤهلة .

4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية التنشيط الرقمي بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بأهمية بالغة في مجال علم المكتبات والمعلومات ، والمتمثلة في التغيرات السريعة التي أحدثتها التكنولوجيا على أساليب واستراتيجيات خدمات المكتبات، إذ أصبح من الضروري عليها أن تعتمد على مختلف الأنشطة الرقمية التي تساهم في الوصول الى المعرفة وتبني تقنيات جديدة تضمن لها الاستمرار بشكل فعال ومتطور يتماشى مع احتياجات المستفيدين المتزايدة.

من خلال هذا يمكن للمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية أن تصبح محطات معرفية حديثة تواكب التطورات التكنولوجية وتوفر خدمات متنوعة .حيث تركز هذه الدراسة على إبراز أساليب التنشيط الرقمي بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بركات سليمان لولاية عنابة.

5-أهداف الدراسة :

- إبراز أهمية التنشيط الرقمي بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بركات سليمان لولاية عنابة في إستقطاب أكبر عدد ممكن من المستفيدين والقراء.

- تسليط الضوء على ذكر أهم تقنيات التنشيط الرقمي بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بركات سليمان لولاية عنابة.

- التعرف على مختلف التحديات التي تواجه المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بركات سليمان لولاية عنابة عند تطبيقها لأساليب التنشيط الرقمي

6- أسباب إختيار الموضوع:

- الأهمية البالغة لموضوع التنشيط الرقمي بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية خاصة مع التطورات التكنولوجية السريعة في مجال علم المكتبات.

- نقص الدراسات حول موضوع التنشيط الرقمي بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية خاصة بجامعة 8 ماي 1945.

- معرفة واقع التنشيط الرقمي بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية.

- المساهمة في تحديد مختلف أساليب التنشيط الرقمي التي تستخدمها المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية

7-منهج الدراسة :

تعتبر هذه الدراسة من البحوث الوصفية التي تهدف الى الحصول على البيانات والمعلومات التي ترتبط بالجوانب النظرية والميدانية حول موضوع الدراسة، فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي للإطلاع على واقع وأساليب التنشيط الرقمي بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بركات سليمان لولاية عنابة والحصول على بيانات دقيقة للتوصل الى النتائج المطلوبة.

8-عينة الدراسة:

تعرف عينة الدراسة بانها جزء من المجتمع الدراسة حيث تعتبر من اهم الخطوات في مجال الدراسة الميدانية ومن أصعب الاختيارات التي تواجه الباحث للحصول على النتائج علمية دقيقة ، وبهذا فان عينة البحث في دراستنا كانت عينة قصدية متمثلة مع الموظفين بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بركات سليمان لولاية عنابة فقد تضمنت هذه العينة 15 موظف بالمكتبة من بين جميع الموظفين.

9-مجالات الدراسة

يجب على الباحث أن يحدد مجالات الدراسة الميدانية التي هو بصدد القيام بها وتتكون من ثلاث أبعاد أساسية حيث تكمل هذه الأبعاد في:

المجال الزمني: وهو المدة التي استغرقت في إنجاز الموضوع بفصليه النظري والتطبيقي والذي بدا منذ اختيار الموضوع الى غاية نهايته ، حددت هذه المدة من فيفري 2025 الى غاية ماي 2025.

المجال الجغرافي: وهو المكان الذي أجريت من خلاله الدراسة الميدانية وهي المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بركات سليمان لولاية عنابة.

المجال البشري: تشمل هذه الدراسة الموظفين بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بركات سليمان لولاية عنابة والذين قدر عددهم ب 16 موظف.

10-أدوات جمع البيانات:

للحصول على معلومات دقيقة وموثوقة في البحث العلمي لابد من اختيار أداة جمع بيانات مناسبة لكي لا يصعب على الباحث الوصول الى إجابات واضحة و دقيقة للتحقق من صحة الفرضيات الي تخدم أهداف الدراسة.

لقد اعتمدنا من خلال هذه الدراسة على أداة الاستبيان وهو أداة لجمع البيانات من أفراد أو جماعات عن طريق عمل استمارة تضم مجموعة من الأسئلة بغية الوصول الى معلومات كمية أو كيفية وذلك للكشف عن جوانب التي يحددها الباحث.

حيث تم تحكيم الإستبيان قبل توزيعه على أفراد العينة ، من طرف خبير في مجال علم المكتبات والمعلومات من أجل تقييم مدى صحته ومنهجيته، ومن بعد ذلك تم توزيع 16 نسخة على العدد الكلي للموظفين حيث تم استرجاع 15 نسخة.

وقد تضمنت استمارة الاستبيان الخاصة بهذه الدراسة أربعة محاور أساسية:

المحور الأول: بيانات شخصيه حول المجيب والذي تضمن 05 أسئلة.

المحور الثاني: أهمية التنشيط الرقمي بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بالمكتبة الرئيسية

للمطالعة العمومية بركات سليمان لولاية عنابة والذي تضمن 09 أسئلة.

المحور الثالث: تقنيات وتنشيط الرقمي بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بالمكتبة

الرئيسية للمطالعة العمومية بركات سليمان لولاية عنابة والذي تضمن 08 أسئلة.

المحور الرابع: تحديات التنشيط الرقمي بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بركات سليمان

لولاية عنابة والذي تضمن 05 أسئلة.

11-الدراسات السابقة:

-الدراسة الأولى: للبحث دكتور دربيخ نبيل بعنوان التنشيط المكتبي في البيئة الرقمية ودوره في تنمية المقروئية لدى الرواد، دراسة بمكتبة المطالعة العمومية لولاية سكيكدة 2023.¹ تطرقت هذه الدراسة الى أهمية ودور التنشيط المكتبي في البيئة الرقمية وما تتجه الى القيام به المكتبة في ظل اتجاه اغلب شرائح المجتمع نحو الإقبال المتزايد على استخدام المنصات الرقمية وفضاءات الأنترنت كبديل لأساليب المطالعة التقليدية ، حيث كانت نتائجها على المكتبات المطالعة العمومية أن تعمل على الاهتمام اكثر بعملية التنشيط المكتبي من خلال المواقع الإلكترونية والمنصات الرقمية التي تمكنها من تحقيق أهدافها في ظل الفضاء الإلكتروني الصاخب، وقد أفادتنا هذه الدراسة في التعرف على دور التنشيط الرقمي بالمكتبة ومختلف أساسياته وتحديد أهميته و أهدافه بالنسبة للمكتبة

-الدراسة الثانية: للطلبة عزوز إيمان وآخرون مذكرة لنيل شهادة الماستر بعنوان التنشيط المكتبي الرقمي ودوره في زيادة المقروئية لدى رواد المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تيارت 2022.² هدفت

¹ دربيخ، نبيل. التنشيط المكتبي في البيئة الرقمية ودوره في تنمية المقروئية لدى الرواد: دراسة بمكتبة المطالعة العمومية لولاية سكيكدة. مجلة البحوث والدراسات الإنسانية. 2024 {على الخط}. مج 17، ع2، ص52. متاح على الرابط

<https://asjp.cerist.dz/en/article/240497>

² عزوز، إيمان. قولاي حليلة وآخرون. التنشيط المكتبي الرقمي ودوره في زيادة المقروئية لدى رواد المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد ميلي لولاية تيارت. {على الخط}. مذكرة تخرج مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر. تخصص تكنولوجيا وهندسة المعلومات، تيارت: جامعة ابن خلدون 2023 {2025-04-08} متاح على الرابط

<https://dspace.univ-tiart.dz/handle/123456789/13076>

هذه الدراسة الى إبراز أهمية التنشيط المكتبي الرقمي ومعرفة الوسائل والآليات المستخدمة في تفعيل النشاطات الرقمية بالمكتبات حيث أجريت دراسة ميدانية بالمكتبة الرئيسية لولاية تيارت لمعرفة مدى تسخير الإمكانيات البشرية والمادية والتكنولوجية ومختلف الأساليب والطرق للتنشيط المكتبي الرقمي عبر الفضاءات الرقمية عن طريق أداة الملاحظة والمقابلة التي تمت مع الفريق القائم على عملية التنشيط المكتبي الرقمي، وكان من نتائجها أن المكتبة تقدم مختلف نشاطاتها بشكل تقليدي لخدمة المستفيدين وتسعى الى ترقية سياسة تقديم الخدمات وأداء المهام وذلك لسعيها الى تبني تكنولوجيا المعلومات وتطبيقات الأنترنت ومختلف الفضاءات والشبكات الاجتماعية في إقامة نشاطاتها، وقد تم إستغلال هذه الدراسة ضمن الفصل الثاني، وخاصة في تحليل عنصر أهداف التنشيط الرقمي بالمكتبات العامة.

الدراسة الثالثة: للطالبتين وناس سمية وخمايشية راضية بعنوان التنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية 2021.¹ دراسة ميدانية بمكتبات المطالعة العمومية لولاية أم البواقي، تبسة، قسنطينة، هدفت الى تسليط الضوء على واقع التنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية ومدى تأثيرهما على نشاط وفعالية خدمات مكتبات المطالعة العمومية والتركيز على كيفية تحسين وترويج وإضافة الفن الإبداعي على الخدمات المكتبية من خلال تنشيطها في البيئة الرقمية وهذا من خلال استخدام أداة الاستبيان لجمع المعلومات من طرف أخصائي مكتبات المطالعة العمومية الثلاث إضافة الى استخدام أداة الملاحظة من اجل تدقيق والتأكد من المعلومات توصلت هذه الدراسة الى أن المكتبات المطالعة العمومية لولاية تبسة قسنطينة أم البواقي تقدم خدمات جد مرضية من خلال البيئة الرقمية، وبرز خدماتها تركز على تفعيل النشاطات الثقافية عبر الفضاء الرقمي.

الدراسة الرابعة: للباحث كرمادي شمس الدين بعنوان عصرنة وتطوير خدمات المعلومات بالمكتبات العامة في ظل تحديات المجتمع الرقم، دراسة تحليلية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية عنابة² 2019. تهدف هذه الدراسة الى التعرف على طبيعة أنواع الخدمات معلومات الحديثة التي تقدمها المكتبة والتي تتماشى مع احتياجات المجتمع الرقمي، فقط وصلت هذه الدراسة أن المكتبة تتيح العديد من الخدمات الحديثة والمباشرة من بينها خدمة الموقع الإلكتروني وخدمة البحث في الفهرس المباشر للمكتبة

¹ وناس، سمية. خمائشة راضية. التنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية: دراسة ميدانية بمكتبات المطالعة العمومية لولاية أم البواقي.

تبسة قسنطينة. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ل م د، تسيير ومعالجة المعلومات، تبسة: جامعة العربي تبسي 2021.

كرمادي، شمس الدين. عصرنة وتطوير خدمات المعلومات بالمكتبات العامة في ظل تحديات المجتمع الرقمي: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية عنابة (دراسة تحليلية). مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية {على الخط}. 2019 {03_03_2025}. مج 33، ع 03، ص 638

متاح على الرابط، <https://asjp.cerist.dz/en/article/103912>

والتي كانت معظمها عند تطلعات مختلف شرائح المستفيدين كما تبين أيضا أن المكتبة تمتلك العديد من المقومات الأساسية التي تساعد على تفعيل وتنويع خدمات المعلومات على غرار شبكة الأنترنت الأجهزة والمعدات التكنولوجية والبرمجيات الوثائقية بالإضافة الى الطاقم البشري المتخصص في مجال المكتبات والمعلومات، وقد تم الإعتماد على هذه الدراسة ضمن الفصل الثالث ، و الحصول على بعض المعلومات التي أفادتنا في تحليل الإستبيان و مقارنته بالوضعية الحالية للمكتبة كحل الدراسة الميدانية.

11-1 تعقيب الدراسات السابقة:

بعد مراجعة الدراسات السابقة يمكن تحديد أوجه التشابه و الإختلاف بينهما تبين دراستنا الحالية على النحو التالي :

إشتركت الدراسات السابقة مع دراستنا الحالية في النقاط التالية:

-جميع الدراسات تدور حول التنشيط الرقمي وإستخدام التقنيات الحديثة في المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية

-جميع الدراسات إستخدمت المنهج الوصفي .

-أغلب الدراسات تسعى إلى مدى تطبيق أساليب التنشيط الرقمي بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية وأهميته بالنسبة للمستفيد.

-كل الدراسات تسعى إلى معرفة واقع التنشيط الرقمي بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية

وقد إختلفت الدراسات السابقة مع دراستنا الحالية في:

الإختلاف في الجوانب النظرية للتنشيط الرقمي بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية.

-الإختلاف في أدوات جمع البيانات من حيث المقابلة ، الملاحظة، و الإستبيان

-الإختلاف في طريقة الوصول إلى المعلومات الدقيقة وهذا من خلال التساؤلات المرتبطة بالأداة المستخدمة في الدراسة.

-الإختلاف في مكان الدراسة و مجرياتها .

-الإختلاف في النتائج المتوصل إليها .

11-2 علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة:

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في كونها تنتمي إلى مجال التنشيط الرقمي بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية و التركيز على أهمية تطبيقه لتلبية احتياجات المستفيدين .

ما يميز دراستنا الحالية هو معالجتها لجوانب لم يتم تناولها بشكل مباشر أو معمق وأهمتها الدراسات السابقة، بتركيزها على أساليب التنشيط الرقمي بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بركات سليمان لولاية عنابة، ومعرفة مختلف الأنشطة الرقمية المستخدمة في ذلك. كون المكتبة تحتاج إلى تبني استراتيجية واضحة للتحويل الرقمي و الإنتقال من الأنشطة التقليدية الى الأنشطة الرقمية .

كما تسلط دراستنا الضوء على تحديات أخرى لم تبرزها الدراسات السابقة ومحاولة وضع بعض المقترحات لتحسين خدمات المكتبة.

12-مصطلحات الدراسة.

- **المكتبات العمومية:** هي مؤسسات ثقافية، توفر خدمات المعلومات والمعرفة لجميع أفراد المجتمع، بغرض التعليم والتثقيف والتسلية دون تمييز في الجنس أو العمر أو الخلفية الاجتماعية أو الاقتصادية.
- **التنشيط:** هو مصطلح يستخدم في مجالات متعددة مثل التعليم، الثقافة الرياضية، العمل الاجتماعي، ويعني تحفيز الأفراد أو الجماعات على المشاركة الفعالة في أنشطة تهدف الى تطوير مهاراتهم أو تنمية قدراتهم أو تحسين تفاعلهم داخل المجتمع أو المؤسسة.
- **التنشيط الرقمي:** عملية استخدام الوسائط والمنصات والأدوات الرقمية لتحفيز المستخدمين أو العملاء أو المشاركين على اتخاذ إجراء معين، مثل تفاعل مع محتوى أو تجربة أو منتج أو تعزيز ولاء للعلامة التجارية أو تحسين التعلم أو المشاركة في البيئة التعليمية.
- **أساليب التنشيط:** مجموعة من الطرق والاستراتيجيات المعتمدة لتحفيز الأفراد أو الجماعات على التفاعل الإيجابي والمشاركة الفعالة في نشاط معين، بهدف تحسين التعلم أو الأداء أو تحقيق أهداف محددة.

- التقنيات الحديثة: مجموعة من الأدوات والوسائل والأساليب المعتمدة على التقدم العلمي والتكنولوجي والتي تستخدم لتسهيل وتحسين أداء الأنشطة في مختلف مجالات الحياة ،مثل التعليم الصحة، الصناعة، الاتصال وغيرها.

خلاصة الفصل:

يمكن من خلال هذا الفصل من الإطلاع على المنهجية التي بنيت عليها هذه الدراسة ،والتي يتبعها الباحث ،ويعد هذا الفصل أساسا لفهم نتائج الدراسة وتحليلها بشكل علمي سليم.



الفصل الثاني: ماهية وتقنيات

التنشيط الرقمي بالمكتبات

الرئيسية للمطالعة العمومية.



تمهيد:

اصبح العالم اليوم يعيش على وقع التحولات الرقمية التي مثلت مختلف جوانب الحياة، بما في ذلك المجال الثقافي والمعرفي ، إذ من الضروري على المؤسسات الثقافية أن تواكب هذه التغيرات وعلى رأسها المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية من اجل الحفاظ على مكانتها ووظيفتها الأساسية في المجتمع فقد تغيرت خطوة الأفراد الى المعرفة وسبل الوصول إليها، مما فرض على المكتبات العمومية التفكير في طرق جديدة لجذب فئات جديدة من الرواد وتفعيل المعارف التربوية والثقافية والتعليمية .

وفي هذا الاطار تبرز أهمية وتقنيات التنشيط الرقمي كأحد اهم الخطوات التي يمكن أن تساهم في تعزيز حضور المكتبة وتفعيل دورها في ظل التغيرات التكنولوجية الراهنة.

1. ماهية التنشيط الرقمي بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية :

1-1- مفهوم التنشيط الرقمي بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية :

أ. مفهوم التنشيط:

التنشيط مصطلح يستخدم للإشارة الى الأنشطة أو الإجراءات التي تهدف الى إحياء أو تحفيز أو تعزيز شيء معين، يعد التنشيط وسيلة فعالة لإحياء المكتبات بمختلف أنواعها من خلال دعم مجالات التعلم الثقافة والترفيه والتكوين الفكري ويساهم هذا النشاط في تطوير الوعي الفكري لدى المستفيدين كما يعزز القدرة على الوصول الى المعلومات وتوظيفها بشكل فعال وتتمثل أساليب هذا التنشيط في تنظيم معارض الكتب و الأدوات الثقافية والعروض السينمائية النوادي الأدبية وغيرها من الأساليب المتنوعة¹. كما يعتبر التنشيط طريقة ووسيلة للنهوض بحركة المكتبات والتوعية بأهمية الكتاب بالنسبة للأفراد كما انه أداة لتبيان كل الآراء السياسية والدينية والاجتماعية للمجتمع دون تفصيل فئة على أخرى².

• التعريف الإجرائي:

التنشيط هو تنظيم وتنفيذ مجموعة من الأنشطة والفعاليات الموجهة لجلب فئة جديدة من الجمهور وتحفيزهم على التفاعل مع محتويات المكتبة وخدماتها تشمل تلك النشاطات الثقافية ، التعليمية ، الترفيهية

¹ شلواش، قمره كرم. التنشيط بالمكتبات: إعداد مقترح لبرنامج تنشيطي للمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية. مجلة المعيار {على الخط} 2022-03

{2025-03}. مج 26، ع 7ص934. متاح على الرابط <https://asjp.cerist.dz/en/article/204530ljhp>

² عباد، عصام. رواجية، فتحي. التنشيط والتوجيه في المكتبة العمومية وجه آخر لإستقطاب القارئ: دراسة ميدانية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية مالک بن نبي. {على الخط}. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر. تخصص تسيير ومعالجة المعلومات، تبسة: جامعة العربي التبسي. 2020 {03-03-2025}

ص17. متاح على الرابط <https://asjp.cerist.dz/en/article/>

التي تهدف الى تعزيز الوعي الثقافي وتشجيع المشاركة المجتمعية ،مما يجعل المكتبة بيئة حيوية ومؤثرة على المجتمع.

ب. التنشيط الرقمي:

يعتبر مصطلح التنشيط الرقمي بالمكتبات من المفاهيم الحديثة التي ظهرت نتيجة لتطور التكنولوجيا الرقمية ويعبر عن توجه جديد يهدف الى تعزيز حضور المكتبة وتفاعلها مع الجمهور عبر الوسائط الرقمية في إطار مواكبة التحولات الثقافية والاجتماعية المعاصرة.

يتمثل مفهوم التنشيط الرقمي في تقديم واختيار المواد المكتبية المتنوعة ،معرفية كانت أو ثقافية أو ترفيهية للمستفيد، من خلال بيئة رقمية تخلص عليه الوقت والجهد ويعرف التنشيط الرقمي هو تسويق بالخدمات المكتبية التي تهتم المستفيد¹

وتسعى مكتبات المطالعة العمومية لعرض خدماتها الرقمية لما تتميز به من خصائص جوهرية تجعل المستفيد يزداد عليها يوما بعد يوم، وكذا التوجهه الى الخدمات الإلكترونية هذا من جهة ومواكبة التطورات التكنولوجية الحاصلة من جهة أخرى.²

• التعريف الإجرائي:

هو مجموعة من الأنشطة والخدمات التي تستخدم فيها الأدوات والتقنيات الرقمية لتعزيز التفاعل مع رواد المكتبة وتوسيع نطاق الوصول الى المعرفة وتحفيز المشاركة المجتمعية والثقافية.

1-2- أهداف التنشيط الرقمي بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية:

- تنمية ثقافة المستفيدين من المكتبة.
- جلب الكثير من القراء ورواد المكتبة ومنح فرص لفئات أخرى للتعرف على المكتبة.
- عاملا للتسويق من خلال الإعلان عن خدمات المكتبة وتوفيرها بفعالية لمجتمع المكتبة³
- تحسين صورة المكتبة على مختلف السلطات الوطنية والثقافية وترقية تموقعها بين مثيلاتها.⁴

¹ دريخ، نبيل. التنشيط المكتبي في البيئة الرقمية ودوره في تنمية المقروئية لدى الرواد: دراسة بمكتبة المطالعة العمومية لولاية سكيكدة. مجلة البحوث والدراسات الإنسانية. 2024 {على الخط}. مج17، ع2، ص52. متاح على الرابط <https://asjp.cerist.dz/en/article/240497>

² وناس، سميرة. خمياشة راضية. التنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية: دراسة ميدانية بمكتبات المطالعة العمومية لولاية أم البواقي-تبسة قسنطينة. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ل م د، تسيير ومعالجة المعلومات، تبسة: جامعة العربي تبسي 2021 ص60.

³ طالبي، مريم. النشاطات الثقافية في المكتبات العمومية: مكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية أدرار نموذجا. مجلة علم المكتبات. {على الخط}. 2021. {04-03-2025}. مج13، ع1 ص7. <https://asjp.cerist.dz/en/article/171558>

⁴ شلواش، قمره كرم. المرجع السابق، ص934.

- تحسين الخدمات وإتاحتها بأفضل الوسائل وطرق.
- التسويق للخدمات المكتبية يكون اقل تكلفة من البيئة التقليدية الورق الطبع التنقل.
- مواكبة التطورات التكنولوجية الراهنة.
- التنشيط الرقمي ينشئ تنافس بين المكتبات من خلال التطوير والإبداع لتقديم الخدمات بأفضل الوسائل وبالتالي زيادة وتطور جودة الخدمات.
- خلق الرغبة لدى الموظفين للتطوير والتعليم ومواكبة التطورات.¹
- تغيير تنظيم العمل وإداراته فنظم المعلومات الحديثة لا تؤثر في مكان العمل فحسب بل في طبيعة العمل نفسه .
- تغيير سلوك البحث عن المعلومات مع تطور بيئات العمل وأساليب واستراتيجيات تخزين المعلومات وتعدد طبيعة المعلومات جعل تنوع في المستفيدين وحاجاتهم.

1-3 وظائف التنشيط الرقمي بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية:

يعد تحديد وظائف التنشيط الرقمي بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية خطوة أساسية لفهم الدور الجديد الذي تلعبه المكتبات في العصر الحالي ، حيث تبرز هذه الوظائف الأبعاد المتنوعة التي يغطيها التنشيط الرقمي وتساهم في توجيه الجهود نحو تفعيل خدمات المكتبة بما يتماشى مع تطلعات المستفيدين ومتغيرات البيئة التكنولوجية.

• وظيفة التكيف والاندماج:

تشمل هذه الوظيفة اهم العمليات التي يجب أن يركز عليها المكتبي لأجل مساعدة المستفيد على التكيف والاندماج مع الخدمات المتاحة وتفاعل معها باستخدام مختلف الوسائل الحديثة والمتطورة.²

• الوظيفة الإجتماعية:

ويقصد بها مجموعة من المهام ذات طابع الاجتماعي وهي وظيفة تشمل ربط العلاقات بين العاملين في المكتبة والمستفيدين منها تبني على الصراحة الثقة والحرية.

• وظيفة النقد والتعبير:

¹ وناس، سمية. خمائشة راضية. المرجع السابق، ص61.

² عزوز، إيمان. وآخرون. التنشيط المكتبي الرقمي ودوره في زيادة المقروئية لدى رواد المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد ميلي لولاية تيارت. {على الخط}. مذكرة تخرج مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر. تخصص تكنولوجيا وهندسة المعلومات، تيارت: جامعة ابن خلدون 2023 {08-08-2025}

54. متاح على الرابط <https://dspace.univ-tiart.dz/handle/123456789/13076>

يستطيع مجتمع المستفيدين من خلال هذا التنشيط التعبير عن آرائهم من خلال هذه النشاطات المختلفة والتقييم المستمر للبرامج التي يتشاركون معها.

- وظيفة التقويم: مواجهة النقص في النشاطات المكتبية الرقمية من خلال مهمة التنشيط.
- وظيفة الإبداع والإنشاء: متابعة جميع الأنشطة المختلفة لجميع الفئات الاجتماعية خاصة في أوقات الفراغ حيث يحقق فرصة للرواد لتنمية قدراتهم.¹

4-1- متطلبات التنشيط الرقمي بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية :

تعتبر متطلبات التنشيط الرقمي بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية خطوة مهمة لفهم الأسس التي يقوم عليها هذا التحول، إذ تمثل المنهج الذي يمكن المكتبة من خلاله الانتقال الفعال الى البيئة الرقمية وضمان نجاح أنشطتها وتفاعلها مع الجمهور في العصر الحالي ومن هذه المتطلبات نذكر:

• المتطلبات المالية:

يتطلب التنشيط الرقمي توفير ميزانية مالية مخصصة تستخدم في الأجهزة والمعدات اللازمة لتنفيذ عملية الرقمنة إضافة الى تكاليف صيانتها وتحديثها وكذلك تدريب أمناء المكتبات والعاملين على استخدامها بكفاءة، وتشمل مرحلة التحضير لمشروع الرقمنة إجراء دراسات جدوى اقتصادية تفصيلية تبين تكاليف المتوقعة والفوائد المالية التي يمكن تحقيقها من خلال الرقمنة، وبناء على ذلك تحديد النفقات المطلوبة بدقة من اجل تقديم طلب تمويل ملائم يغطي احتياجات المشروع بالكامل.²

• المتطلبات المادية:

تتمثل في تجهيز المكتبة بالمكونات التقنية من العتاد المالي والأجهزة والمعدات التي تشمل أجهزة الحاسوب مجهزة بطابعات مبروطة بشبكات الماسحات الضوئية، بوابات الأمن لمنع السرقة وأيضا شبكات المعلومات التي يتم توسيع فيها شبكة الاتصالات الموجودة بالمكتبة وربط جميع الأجهزة بخادم الشبكة

¹ بغور، فاطمة. شلال دلال. التنشيط القرائي في المكتبات العامة بالجزائر: دراسة ميدانية بالمكتبة العامة لعففي بوقرة لدائرة حمام دباغ. {على الخط}. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات. تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات، قالمة: جامعة 8ماي 1945، 2021، {03-05-2025}، ص27. متاح على الرابط <https://dspace.univ-guelma.dz/jspui/bitstream>

² دهاخي، هناء. جزائري، سمير. شابونية عمر، الرقمنة في المكتبات الجامعية وإشكالية الإستخدام المشروع للمصنفات الأدبية. حوليات جامعة قالمة العلوم الاجتماعية والإنسانية. {على الخط} 2021. {03-06-2025}. مج 15 ع2 ص303. متاح على الرابط <https://dspace.univ-guelma.dz/jspui/handle/123456789/11458>

الأنترنت وربط شبكة المكتبة مع شبكات مكتبة أخرى للتبادل والتعاون المعرفي ومن مكونات الشبكة البرمجيات باستخدام نظام التشغيل وملائمته مع معظم المكتبات الآلية.¹

• المتطلبات البشرية:

تتأثر المتطلبات البشرية بتكوين وحجم فريق العمل المسؤول عن إدارة وخدمات المعلومات في المكتبات بعده عوامل من أبرزها حجم المواد المضافة الى مجموعة المكتبة ، عدد المستفيدين ومستوياتهم ومدى مساهمة المكتبة في دعم البحث العلمي، تلعب الكوادر البشرية دورا محوريا في تقديم خدمات معلوماتية متميزة، إذ لا يمكن تحقيق جودة هذه الخدمات دون طاقم عمل مؤهل علميا وإداريا في آن واحد وقد أدى ذلك الى نشوء وظائف متخصصة في مجال المعلومات والقدرة على التواصل الفعال مع جمهور المستفيدين.²

• المتطلبات التشريعية:

ضرورة الالتزام بالقوانين المنظمة لحقوق الملكية الفكرية ، مثل حقوق النشر وعدم التعدي على حقوق المؤلفين من خلال عقد اتفاقيات قانونية تحدد الشروط والالتزامات وتكفل حماية المحتوى الرقمي واستخدامه بشكل مشروع.³

1-5مهارات المنشط الرقمي بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية:

يجب أن يتحلى الشخص الذي يقوم على مهمة التنشيط الرقمي بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بمجموعة من المهارات والخبرات التي تسعى الى الرفع من مستوى تقديم الخدمات الرقمية وتمثل هذه المهارات في:

• المهارات العلمية والتقني

تتضمن القدرة على استخدام الأدوات والتطبيقات الحديثة بفعالية مع التحكم في الوصول الى المحتوى الرقمي والمعرفي في إنتاج ونشر المعلومات بأشكال متعددة والخبرة اللازمة في التفاعل مع المحتوى وإتاحته

¹ بغدادي، إيمان. رمانس سمية. تكنولوجيا الرقمنة في المكتبات الجزائرية. مجلة أوراق بحثية. {على الخط}. 2022. {07-03-2025} مج02، ع01،

ص83. متاح على الرابط <https://asjp.cerist.dz/en/article/20088>

² الخطيب، خالد. إتاحة خدمات المعلومات بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية خنشلة عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي الفايبريوك نموذجية.

2022. {5-05-1025}. مج02. ع01، ص144. متاح على الرابط <https://asjp.cerist.dz/en/article/18600>

³ عزمي، هشام محمود. معوقات تطبيق مشاريع الرقمنة. مجلة cybrarans journal 2016م. مج43، ع43، ص12.

بطريقة تلي احتياجات المستفيدين.¹ وكذا تصميم النظم وتحليلها معالجة لبيانات big data وتوصيل المعلومات وبثها informations content Delivery واستخدام الكمبيوتر، استخدام الأنترنت، تصميم الصفحات الإلكترونية التعامل مع النظم المتكاملة لإدارة المكتبة، معرفة شبكات الاتصال باستخدام لغات البرمجة.²

• مهارات الإتصال والتواصل الرقمي:

من الضروري امتلاك القدرة على التعبير الرقمي والوساطة الإلكترونية مما يساهم إمكانية الوصول الى المعرفة ونشر الوعي مع مراعاة الأبعاد الثقافية والاجتماعية المرتبطة بالممارسات الرقمية.³

• المهارات التنظيمية:

وتشمل القدرة على إدارة خدمات المعلومات، الإلمام بالقوانين الخاصة والاستفادة من المصادر الإلكترونية

• المهارات التدريبية:

تتمثل في القدرة على تطبيق المعلومات وإحاطتهم بالأساليب التدريبية وتقييم البرنامج التدريبي.

• مهارات استراتيجية:

ضرورة التحكم المنشط في البيئة الرقمية وفهم السياق الذي يعمل ضمنه، مع إدراك الفرص المتاحة واستيعاب التحديات والمخاطر التي تفرطها البيئة الرقمية، كما يتطلب الأمر الإلمام بالجوانب الأخلاقية القانونية المتعلقة بحقوق المؤلف وإتقان مبادئ الوصول الحر الى المعلومات بالإضافة الى اهتمام بأمن المعلومات والبيانات الرقمية.⁴

¹ بن زينب، فاطمة. فضاءات المطالعة العمومية ودورها في تفعيل ونشر ثقافة المعلومات الرقمية. المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات {على الخط}.

2023. {08-03-2025}. ع46، ص436. متاح على الرابط <https://asjp.cerist.dz/en/article/240257>

² الزاحي، حليلة. الزاحي، سمية. أخصائي المعلومات وتحديات البيئة الرقمية بالمكتبات الجامعية الجزائرية: بين ضرورة التكوين وتطوير الممارسات. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية 2020. {10-03-2025}. مج12، ع1، ص271. متاح على الرابط

<https://asjp.cerist.dz/en/article/196979>

³ بن زينب، فاطمة. فضاءات المطالعة العمومية ودورها في تفعيل ونشر ثقافة المعلومات الرقمية. المرجع السابق..، ص436.

⁴ بوالنش، هاجر. نابني محمد الصالح. الاحتياجات التدريبية لإختصاصي المعلومات المكلفين بعرض خدمات المعلومات الإلكترونية لذوي الإعاقة البصرية: دراسة ميدانية لعينة من المكتبات المركزية لولايات الشرق الجزائري. مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية. {على الخط}. 2023. {10-03-2025}. مج18، ع02، ص62. متاح على الرابط <https://asjp.cerist.dz/en/article/235171>

• مهارات الإبداع والذكاء الاجتماعي:

وتشمل مهارات التحليل التصميم وتطوير في إنتاج المعلومات والخدمات الرقمية مع القدرة على العمل ضمن فرق لتقديم الخدمات بالنيابة عن المستفيدين وتبني أفضل الممارسات والنماذج المرجعية في البيئة الرقمية.¹

• مهارة الشخصية القيادية:

تتجلى القيادة الفعالة في القدرة على إحداث تأثير إيجابي للآخرين من خلال التفاعل المباشر مع الفريق ويتحقق ذلك عن طريق وسائل متعددة كالتواصل واللقاءات التدريبية والإلهام والتحفيز.²

• مهارة حب المهنة:

مهارة حب المهنة من العوامل الأساسية للعامل في المكتبة لأنها تعتبر حلقة وصل بين المحتوى الثقافي والجمهور وتؤدي دوراً أساسياً في إشراك الناس بالثقافة وتمكينهم من الوصول إليها، إذ تمنح المكتبي الدافع القوي لأداء خدماته بكفاءة عالية مما ينعكس إيجابياً على نشاطاته داخل المكتبة وخارجها.³

خلاصة:

نستنتج أن للتنشيط الرقمي ضرورة أساسية لتجديد دور المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية إذ يساهم في تحويلها إلى فضاءات ديناميكية تفاعلية تستجيب لإحتياجات المجتمع الرقمي ويتطلب هذا التحول توفر مهارات متخصصة إلى جانب بنية تحتية ملائمة ومحتوى رقمي متجدد كما أن التنشيط الرقمي لا يختصر على إدخال التكنولوجيا فقط بل يشمل توظيفها بذكاء لتنظيم أنشطة تثقيفية وتكوينية تعزز من الإقبال على المعرفة وتكرس المكتبة كمركز حيوي للابتكار والتعلم مدى الحياة.

¹ بن زينب، فاطمة. المرجع السابق، ص 436.

² عباد، عصام. رواجية، فتحي. المرجع السابق، ص 21.

³ عزوز، إيمان. وآخرون. المرجع السابق، ص 47.

2. تقنيات التنشيط الرقمي بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية.

تمهيد:

مع تطور التكنولوجيات الرقمية أصبحت المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية مطالبة بتجديد أدوارها وتبني تقنيات حديثة لجذب الرواد وتفعيل مشاركتهم داخل المكتبة، وتعود تقنيات التنشيط الرقمي من أبرز هذه الأساليب ، حيث يساهم في تحويل المكتبة الى فضاء تفاعلي من خلال الدمج بين المعرفة التقليدية والتقنيات الحديثة، يهدف هذا الفصل الى التطرق لأهم تقنيات التنشيط الرقمي ودورها في تعزيز الإقبال على المكتبة وتطوير خدماتها.

1-2 الانتقال من الأنشطة التقليدية الى الأنشطة الرقمية :

لقد أتاح التطور التكنولوجي مساحة واسعة أمام طالبي المعرفة للوصول اليها الكترونيا مما اسهم في تحويل دور المكتبات الى موزع رقمي للمعلومات، يمكن الوصول اليه من أي مكان، وتعد شبكة الأنترنت من أبرز التقنيات التي تحدث تحولا جذريا في كيفية استخدام الأفراد للمكتبات، حيث وفرت حضورا الكترونيا دائما لها داخل البيئات الافتراضية خصوصا ضمن سياقات الويب 2.0 وما تلاه من أجيال متقدمة للويب، ولم تكن المكتبات العمومية بمعزل عن هذه التحولات بل سعت الى تقديم خدمات متميزة لمستندفيها من خلال توظيف التطبيقات الحديثة و تعزيز تفاعل المكتبة مع روادها وفقا لاحتياجاتهم عن قرب بما يضمن تقديم معلومات دقيقة لتطلعاتهم.¹

وفي ظل التطورات الراهنة أصبحت إعادة ابتكار وتوظيف فضاءات المكتبات وتجديد البنية التحتية الى جانب الانفتاح الى رؤى جديدة من البدائل الأساسية لمواكبة التحولات المعاصرة ، فالمكتبات مطالبة اليوم بتوفير فضاءات رقمية مفتوحة تتسم بديناميكية وتفاعل كاستجابة ضرورية لتلبية احتياجات المستفيدين المتزايدة للمحتوى الرقمي، وأصبح المستفيد لا يقتصر على دور المتلقي فقط بل بات فاعلا وشريكا في العملية المعلوماتية ، مما يدعم مستويات جديدة من التواصل في تقديم صورة حديثة للمكتبات²

¹ صدر، نور الدين. الحضور الإلكتروني بالمكتبات الجامعية الجزائرية في الفضاءات الافتراضية وتأثيره على خدمات المستفيدين، دراسة تقييمية. مجلة بيبليوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات. { على الخط } 2019. { 2025-03-11 } مج 1، ع 1، ص 88. متاح على الرابط

<http://asjp.cerist.dz/en/article/>

² بن زينب، فاطمة. الفضاءات الرقمية في المكتبات الجامعية والتحول نحو مفهوم الجودة في تقديم خدمات المعلومات الرقمية. مجلة الحوار الثقافي { على الخط } 2023. { 2025-03-11 } مج 12، ع 02، ص 19. متاح على الرابط

<https://asjp.cerist.dz/en/article/240257>

وبدأت فضاءات المطالعة العمومية في عرض نشاطاتها على شكل رقمي الى جانب الأنشطة التقليدية للخدمات، وهذا من اجل مواكبة التطورات المعلوماتية، يتم تقديم خدمات متنوعة داخل فضاءات رقمية يتطلب هذا وجود أخصائي معلومات يترافق مع المستفيدين في عمليات الوصول الى المحتوى الرقمي، حيث يتجسد دور المكتبات في نشر ثقافة المعلومات الرقمية، تعرف هذه الفضاءات الرقمية بفضاءات تم إعادة هيكلتها بواسطة الوسائل التكنولوجية المتطورة والتي تسمح بالوصول الى المحتوى والأساليب والوسائط الرقمية واكتشافها والترويج لها ومشاركتها وعرض مختلف الخدمات الرقمية في سياق الكثير من الإجراءات والأنشطة المختلفة الاجتماعات المناقشات العمل.¹

ومن بين الممارسات الاستراتيجية التي تقوم بها المكتبات العمومية في ظل استخدام التكنولوجيات الرقمية: -تنشيط نوادي القراءة الرقمية.

-تحسين الممارسات الرقمية للمجتمع.

-حفظ التراث الثقافي الرقمي وضمان استدامته للأجيال القادمة.²

2-2- طرق التنشيط الرقمي بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية :

حتى يكون التنشيط الرقمي فعال لابد من اعتماد أساليب متنوعة ومتكاملة بما يتيح للمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية من تحقيق أهدافها المتمثلة في تقديم خدمات عالية الجودة للمستفيدين بأفضل وأسرع الطرق بما يحقق رضاهم وتلبية احتياجاتهم ومن هذه الطرق نذكر ما يلي:

• التنشيط عبر الموقع الإلكتروني:

يعد تصميم موقع إلكتروني خاص بالمكتبة من العناصر الأساسية لتنشيط خدماتها الرقمية إذ يساهم بشكل كبير في تحقيق أهدافها من خلال توسيع قاعدة المستفيدين أو يصنف الموقع ضمن الخدمات التكنولوجية الحديثة إذ يوفر معلومات أساسية كالموقع الجغرافي للمكتبة، أوقات العمل، بطاقة المكتبة إضافة الى عرض الرصيد الوثائقي والخدمات المتاحة، كما يضم الموقع مساحة إعلامية وروابط مهمة تظهر اهتمام المكتبة بالمستفيد وتلبية احتياجاته.³

ولتقييم جودة خدمات الموقع هناك معايير تعمل الجمعيات المهنية على إصدارها ومن تلك الجمعيات:

-جمعية الكليات والمكتبات الحديثة : التي قامت بتحديث خمسة معايير لتقييم المواقع الإلكترونية

وهي (دقة المعلومات على الويب، المسؤولية الفكرية، الموضوعية الحداثة، التغطية).

¹ بن زينب، فاطمة. المرجع نفسه، ص431.

² بن زينب، فاطمة. الفضاءات الرقمية في المكتبات الجامعية والتحول نحو مفهوم الجودة في تقديم خدمات المعلومات الرقمية. المرجع السابق، ص435.

³ عزوز إيمان. وآخرون. المرجع السابق، ص55.

-الجمعية الأمريكية لمدارس المكتبيين ومن المعايير التي قامت بتحديد لها لعملية التقييم والمعلومات العامة للموقع المسؤولية الفكرية والتصميم الإبحار المحتوى الأداء الارتباط بموضوع البحث.

-الجمعية الأمريكية للمكتبات القانونية وتشمل مجموعة المعايير المحتوى التنظيم الاستخدام الملائمة بالموقع الارتباط لموضوع البحث.¹

يقدم الموقع الإلكتروني للمكتبة الكثير من الخدمات والفعاليات الرقمية حول مختلف النشاطات التي تقام بالمكتبة بين الصور وفيديوهات وملخصات حول آخر المقتنيات التي تصل للمكتبة كما يوفر العديد من الروابط الإلكترونية المتواجدة في صفحة موقع المكتبة.²

● التنشيط عبر البريد الإلكتروني للمكتبة:

مع ازدياد الوقت الذي يقضى على الهواتف الذكية بالإضافة الى الاعتماد المستمر على البريد الإلكتروني، تتوافر فرص كبيرة لبناء علاقات قوية مع الجمهور المستهدف فهو يتيح تواصل مباشر وسريعا وتوفر ويوفر فعالية عالية من إيصال الرسائل، مما يسهل جذب المهتمين تفاعل معهم ومتابعه الأداء وتقييمه بشكل دقيق.³

التنشيط من خلال الاستطلاعات الرقمية:

وسيله فعالة لجمع بيانات هامة على المستفيد من شأنها مساعدة إدارة المكتبة على تحسين عملها وتخطيطها للمستقبل.⁴

● التنشيط من خلال استغلال ورش العمل الرقمية:

تأخذ ورشات العمل الرقمية أشكال متعددة من قبل أخصائيين المعلومات وغالبا ما تأتي ضمن المبادرة الجماعية، تهدف الى تعزيز المهارات وتطوير المعارف التقنية لدى المستفيدين وتساهم هذه الورشات في تمكين المستفيدين من التعلم الجماعي واكتساب تقنيات رقمية وحديثة والتفاعل مع الموارد

¹ وضحي، إبراهيم حسن الحري. مواقع المكتبات الجامعية السعودية دراسة تقييمية لمواقع المكتبات في المملكة العربية السعودية. {على الخط}. رسالة ماجستير. جامعة طيبة، 2014، {11-03-2025}، ص28. متاح على الرابط <http://infotaiba.weebly.com/>

² كرمادي، شمس الدين. عصرة وتطور خدمات المعلومات بالمكتبات العامة في ظل تحديات المجتمع الرقمي: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية عنابة (دراسة تحليلية) {على الخط}. مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية. 2019. {12-03-2025} مج33، ع03، ص638. متاح على الرابط <https://asjp.cerist.dz/en/article/103912>

³ بادي، سوهام. تقنيات وأدوات الترويج الإلكتروني في المكتبات ومراكز المعلومات. مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية. {على الخط}. 2019. {12-03-2025} مج04، ع01 ص43. متاح على الرابط <https://asjp.cerist.dz/en/article/84671>

⁴ بادي، سوهام. المرجع نفسه، ص44.

الرقمية من خلال تنظيم جلسات تعليمية وإنتاج فيديوهات إرشادية وعقد مؤتمرات افتراضية مصورة إضافة الى تيسير الأنشطة لإكتشاف الموارد التعليمية الرقمية، إذ يعد أخصائي المعلومات المسؤول المباشر عن إعداد وتنسيق هذه الأنشطة وتطوير البرامج المرتبطة بها بما يعزز الوصول الى المحتوى الرقمي ويحسن من الممارسات المعلوماتية الحديثة.¹

● التنشيط من خلال المحادثات الصوتية والبودكاست:

تتمثل هذه الوسيلة الاستماع لكتب صوتية مسجلة ومحاضرات، كذلك يمكن الإشارة الى توجهات أخرى ضمن هذا السياق مثل استخدام النظم الخبيرة في معالجة المعلومات المكتبية، بالإضافة الى معالجة البيانات systèmes/data procession/exprents كما توجد تقنيات إضافية تدعم هذه الأنظمة ترتبط بالشبكات والحوسبة مثل خدمات المؤتمرات عن بعد البريد الإلكتروني والوثائق الرقمية.²

● التنشيط من خلال مواقع التواصل الاجتماعي:

بالرغم من الإقبال المتزايد من قبل المستفيدين على استخدام منصات التواصل الاجتماعي وإنشاء صفحات خاصة بهم إلا أن بعض المكتبات تضمنت في استراتيجياتها على إنشاء صفحات ضمن هذه الشبكات لاسيما فيما يتعلق بربط المستفيدين بمصادر المعلومات المتوفرة كما تساهم من فعالية حضورها الرقمي.³

● الفايسبوك:

يمكن تعزيز الصورة الإيجابية للمكتبة وزيادة تفاعل المستفيدين من خلال:
-نشر ألبومات صور توضح مختلف مرافق المكتبة وخدماتها لإبراز الجانب الجمالي والتنظيمي للمكان.
-عرض الصور لأغلفة الكتب الجديدة التي انضمت حديثا الى المكتبة أو الأكثر طلبا وكذلك التعريف بخدماتها وتعريف بعض الكتب التي قد لا يلاحظها المستفيدين.

¹ بن، زينب فاطمة. فضاءات المطالعة العمومية ودورها في تفعيل ونشر ثقافة المعلومات الرقمية. لمرجع السابق، ص14.

² غالم، محمد رضا. غانم نذير. التحول الرقمي للمكتبات الجامعية في ظل التكنولوجيا الناشئة بين الواقع: دراسة ميدانية بمكتبات جامعة باتنة 1. مجلة علوم الإنسان والمجتمع {على الخط}. 2024 {10-03-2025}. مج13، ع04، ص89. متاح على الرابط

<https://asjp.cerist.dz/en/article/259276>

³ علوي، هند. دور شبكات التواصل الاجتماعي في تطوير وتسويق خدمات المعلومات في مكتبات المطالعة العمومية الجزائرية خلال أزمة كورونا. مجلة بيلوفيليا. {على الخط}. 2020 {12-03-2025}. مج02، ع07، ص33. متاح على الرابط

<https://asjp.cerist.dz/en/article/128703>

-مشاركة مقاطع فيديو تعليمية تشرح كيفية استخدام الأنظمة الآلية المستخدمة في المكتبة أو توضيح خطوات الاستفادة من إحدى المعلومات.

-تقديم تسجيلات للندوات والمحاضرات التي تعقد داخل المكتبة.

إنشاء مجموعات نقاش خاصة بكل خدمة تقدمها المكتبة.

-تقديم خدمات الرد على الاستفسارات ونشر معلومات على الفعاليات التي تنظمها المكتبة كالدورات

التدريبية أو المناسبات الثقافية وتوثيقها بالصور والفيديوهات.¹

• اليوتيوب:

يعود اليوتيوب من أبرز مواقع التواصل الاجتماعي حيث حقق شهرة واسعة ومكانة متقدمة من خلال فترة زمنية قصيرة، ويعتبر منصة إلكترونية مخصصة لمشاركة ملفات الفيديو، إذ يمكن للمستخدمين خلالها رفع مقاطع الفيديو ومشاهدتها بسهولة أما فيما يخص استخدام اليوتيوب في مجال المكتبات فتتمثل فيما يلي:

-نشر مقاطع فيديو الدورات التكوينية التي تنظمها المكتبة.

-تقديم محتوى مرئي يعرف بخدمات المكتبة ومرافقها.

-جمع آراء وتعليقات المستخدمين حول الأنشطة والخدمات المقدمة.²

• الإنستغرام:

سعت المكتبات في تبني الإنستغرام كوسيلة لتسويق خدماتها والتفاعل مع روادها مما يهدف ذلك الى تعزيز الإحساس بالمجتمع بين المكتبيين والرواد خلال تسويق خدمات المكتبة وتشجيع تفاعل الطلاب وملاحظاتهم إذ يعتبر الإنستغرام أحد الأساليب الفعالة لتحليل المحتوى وترميز وتصنيف الصور.³

يستخدم الإنستغرام بالمكتبات من خلال:

-إبلاغ المجتمعات بالأخبار والفعاليات للمكتب للمكتبة.

¹ بوغفان، رانيا. بن السبي عبد المالك، دور الفاييسوك في تقديم خدمات المعلومات عن المكتبات: دراسة ميدانية لصفحة فاييسوك المكتبة بخنشلة. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية. {على الخط}. 2022. {14-03-2025}. مج13، ع01، ص65. متاح على الرابط

<https://asjp.cerist.dz/en/article/149333>

² بن قويدر، سميرة. المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية الجزائرية على مواقع التواصل الاجتماعي: دراسة مسحية لمكتبات الغرب الجزائري، مجلة بيلوفيليا. {على الخط}. 2020. {15-03-2025}. مج02، ع06، ص148. متاح على الرابط

<https://asjp.cerist.dz/en/article/123956>

³ Rachman, yeni budi ;mutiarani hana. Content analysis of indonesian academic librarises use of instagram. webology 2018 {10-05-2025}. Vol15, num02, p02. <https://www.webology.org/2018/v/a170.pdf>

- مشاركة الصور ومقاطع الفيديو لما يحدث داخل المكتبة.
- إضافة تعليقات أو تسميات توضيحية لكل صورة.
- تصبح الصور أكثر قابلية للعثور عليها بالإضافة الى كلمات مفتاحية باستخدام الهاشتاغات # لكل صورة أو فيديو.
- نشر بعض العروض والمقتنيات الخاصة وبالمسابقات واستخدام بعض العبارات التحفيزية لجذب التفاعل.¹

• الواتساب:

- يستخدم الواتساب كمنصة فعالة لتقديم خدمات المكتبات للمستخدمين يتم استخدامه لتلبية احتياجات المستخدمين والإرشاد من خلال:
 - التواصل الفوري: يتيح واتساب للطلبة والموظفين التواصل المباشر مع أمناء المكتبة للحصول على المساعدة في البحث عن المصادر أو استفسارات
 - مشاركة المعلومات: يتم تبادل الروابط الإلكترونية صور ملفات PDF والمعلومات الأخرى المتعلقة بخدمات المكتبة أو المواد التعليمية عبر مجموعات واتساب أو المحادثات الفردية
 - الدعم عن بعد: تقديم المساعدة عن بعد دون الحاجة الى التواجد الفعلي ، تنظيم الفعاليات والإعلانات إذ تستخدم مجموعات واتساب في المكتبة للإعلان عن الأحداث القادمة الورش، تحديثات الموارد الجديدة.²
- 2-3 تكنولوجيا التنشيط الرقمي بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية :
- أصبحت تكنولوجيا التنشيط الرقمي أداة فعالة في تطوير خدمات المكتبات وتعزيز دورها كمراكز ثقافية ومجتمعية نشيطة تهدف هذه التكنولوجيا الى توظيف الوسائط الرقمية وتطبيقات التفاعلية لزيادة مشاركة المستخدمين وتسهيل الوصول الى المعرفة من خلال استخدام بعض التكنولوجيات الحديثة من خلال:

¹ Doney, jylisa ;wikle, olivia ; martinez jessica ,likes comments views a content analisis of academic Library Instagram posts ,information technology and librarises {2020{11-05-2025} ,p31. https://www.researchgate.net/publication/345366658_Likes_Comments_Views

² Chaputula, Ah abdullah H ,and Mwale, B proliferation of social média in academic libraries : use of WhatsApp as a Platform for providing Library services « Library management. 2020. vol41, n8/9, a www ,emrald ,com .

• الأنترنت:

تعتبر شبكة الأنترنت من منظور علم المكتبات شبكة اتصالات تربط بين مختلف الأفراد والمؤسسات حيث تتيح العديد من الخدمات والمعلومات كما تساهم في التواصل بين الأشخاص والجماعات¹ وتكمن أهمية الأنترنت في المكتبات كونها تعدّه بمثابة مكتبة عالمية تضم مصادر رقمية متنوعة حيث تحتوي على برامج تعليمية وثقافية تناسب مع جميع الفئات والمستويات ، مع نقص تكاليف الحصول على المعلومات.²

• الهواتف الذكية:

إن بعض التطبيقات والمكتبات أسندت في آلية عملها الى هذا نوع من التقنيات الرقمية من خلال استخدام خدمة التنبيهات عبر الرسائل القصيرة notification sms mobile والتي تهدف الى إعلام المستفيدين عن تنظيم فعاليات أو عند توافر كتب جديدة أو وصول مستندات.³

• الحواسيب الآلية:

تعد الحواسيب من الأدوات الأساسية في إنجاز العديد من المهام المكتبية لكفاءة وسرعة عالية فهي قادرة على طباعة الوثائق وتنسيقها واسترجاع المعلومات المطلوبة بدقة، بالإضافة الى تنفيذ العديد من الأعمال المكتبية من خلال برامج معالجة النصوص تصميم الرسوم التواصل المباشر عبر شبكة المعلومات وأعمال المونتاج والتشغيل الذاتي لوسائل الاتصال ، فضلا عن إدارة قواعد بيانات والبرامج الآلية الخاصة بالمكتبة.⁴

• الشبكات الداخلية:

من خلال إنشاء شبكة عالية الكفاءة قادرة على دعم نظام المكتبة الإلكترونية المتكامل تقوم هذه الشبكة على بنية تحتية مكونة من حسابات منظّمه يتم من خلالها التنسيق مع الخادم serveur ما يتيح

¹ زابدي، حسينة. دور الأنترنت في تنمية خدمات المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بالجزائر. المجلة الجزائرية للعلوم السياسية والإعلامية. {على الخط}. 2016. {2025-03-15}. مج11، ع01، ص322. متاح على الرابط <https://asjp.cerist.dz/en/article/14827>

² عزوز، إيمان. وآخرون. المرجع السابق، ص56.

³ غالم، محمد رضا. غانم، نذير. المرجع السابق، ص89.

⁴ الصالحين، عبد السلام سالم. ساسي، عيبر علي. معوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات بجامعة سبها: دراسة تحليلية من وجهة نظر العاملين بالمكتبة. مجلة أبحاث. {على الخط}. 2022. {2025-03-15}. مج16، ع02، ص209. متاح على الرابط <https://sebhau.edu.ly/journal/index.php/sucp/article/download/3644/1429/11060>

الخدمات الفنية الى جانب دورها في معالجة المعلومات وإدارتها ومن ابرز التطبيقات التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي نذكر استخدام الروبوتات وتقنيات التعرف الضوئي على الحروف OCR التي تستخدم في استرجاع المعلومات ، وكذلك تقنيات الواقع الافتراضي المعزز وأنظمة تحديد المواقع الجغرافية بالإضافة الى أدوات استخلاص المعرفة كالتنقيب على البيانات والتعلم الآلي.

علاوة على ذلك تشمل هذه الخدمات الذكية مثل أنترنت الأشياء أو الحوسبة السحابية خدمات دعم البحث ودعم تقني مما يجعل الذكاء الاصطناعي عاملاً محورياً في تطوير وتحديد بيئة العمل في المكتبات الجامعية.¹

● استغلال المواد السمعية البصرية:

تظهر المواد السمعية البصرية أهميتها من العروض السينمائية ، أشهرها تقديم الصور والتسجيلات الصوتية، إضافة الى ذلك تساهم في إعداد البرامج العلمية والتعليمية التي تمكن من تعزيز معلومات جمهور المستفيدين ، وقد تم استخدام هذه الوسائل لفترة طويلة في العديد من الأنشطة مثل سرد القصص في المعارض والزيارات المدرسية المسارح.²

ومن أسباب إدخال المواد السمعية البصرية لمجال المكتبات:

- تزايد استخدام التكنولوجيا التعليمية في المناهج وطرق التدريس.
- انتشار المواد السمعية البصرية في الحياة الاجتماعية العامة باعتبارها وسائل إعلامية وتواصل جماهيري مما دفع المكتبات على إدخال هذه الوسائل لمواكبة هذه التطورات.
- استخدمت لأغراض الترفيه والتسلية في مجالات عديدة للمكتبات.³

¹ جلولي، إيمان. الصيد، كمال. اتجاهات أخصائي المعلومات نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية محمد خيضر بسكرة. مجلة التواصل. {على الخط} 2025. {02-04-2025}. مج 31، ع 01، ص 86. متاح على الرابط

<https://asjp.cerist.dz/en/article/265099>

² افري، جميلة. استغلال تكنولوجيا المعلومات في دعم التنشيط الثقافي في مكتبات المطالعة العمومية: دراسة ميدانية. قسم علم المكتبات والتوثيق. جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، ص 36. متاح على الرابط <https://asjp.cerist.dz/en/article/39956>

³ راشدي، السعيد. بن الشعر، عماد الدين. إستخدام المواد السمعية البصرية في المكتبات الجامعية دراسة ميدانية بالمكتبة السمعية البصرية جامعة منتوري قسنطينة. {على الخط}. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات. تخصص تكنولوجيا جديدة وأنظمة معلومات. قسنطينة: جامعة منتوري 2011، {40-04-2025}، ص 37-38. متاح على الرابط

<https://ebook.univeyes.com/178089>

2-4- الخدمات الإلكترونية بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية:

أصبحت الخدمات الإلكترونية عنصر أساسي في تطوير أداء المكتبات العمومية وتعزيز قدراتها على تلبية احتياجات المستخدمين، من خلال تحولها لمكان لحفظ الكتب الى فضاء رقمي يقدم خدمات معرفية متقدمة ومن هذه الخدمات:

● الفهرس الإلكتروني:

يعد الفهرس الإلكتروني من اهم جوانب التي تبين مدى تأثير المكتبات بالتقنيات الحديثة في مجال المعلومات والاتصال، ومدى اعتمادها عليها في مختلف أنشطتها خاصة في تقديم الخدمات المكتبية وقد أصبح ينظر الى هذه الفهرس في صيغتها الحديثة كمدخل رئيسي للمكتبة مما يجعلها الهدف الذي ينبغي أن تبنى عليه كافة الخدمات المكتبية الإلكترونية بشكل عام إذ هي نظام يوفر للمستخدمين الاتصال عن بعد بمصادر وخدمات المكتبات وقواعد البيانات المتاحة من خلال استخدام الفهرس الإلكتروني المحلي للمكتبة للولوج الى تلك الموارد.¹

تهدف الفهرسة الآلية الى إعداد سجلات يمكن قراءتها آليا بحيث تمكن من تخزين البيانات البيبليوغرافية واسترجاعها بأشكال مختلفة كالفهارس البطاقية والميكروفيلم الجغرافيات والسجلات المعروضة على الشاشة بما يساهم في توفير البيانات البيبليوغرافية بصيغ متنوعة تتلاءم مع احتياجات المستخدمين.²

● خدمة الإعارة الرقمية:

تعتبر خدمة الإعارة من أبرز الخدمات التي توفرها المكتبات للمستخدمين حيث تتيح لهم فرصة الاطلاع على مجموعة من أوعية المعلومات التي تقتنيها تلك الجهات، سواء داخل المبنى أو خارجه بهدف الإستفادة منها خلال فتره زمنية محددة، ومع تطور التقنيات أصبحت هذه الخدمة تمنح بشكل الي من خلال أنظمة الإعارة الإلكترونية التي تعد جزءا من النظام الشامل للمكتبة، مما تساهم في تسهيل إجراءات الإعارة وتوفير الوقت والجهد بالنسبة للمستخدم.³

● خدمة التصنيف الآلي:

¹ غانم، نذير. الخدمات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي بمدينة قسنطينة. رسالة لنيل شهادة الدكتوراه. علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري. 2010. {02-04-2025}، ص198. متاح على الرابط

<https://asjp.cerist.dz/en/article/259276>

² عباس، مكية. مراد، كريم. المرجع السابق، ص861.

³ الصالحين، عبد السلام. علي الساسي، عبير. المرجع السابق. ص209.

تعد خدمة التصنيف الآلي من الخدمات الأساسية التي تبنى عليها قاعدة البيانات المكتبية ، حيث يتم تنظيم المواضيع وترتيبها ضمن عناوين رئيسية وفرعية بطريقة هرمية تبدأ من العام الى الخاص تستخدم في هذه الخدمة أسلوب منهجي لتسهيل عرض المعلومات المتوفرة في المكتبة بطريقة تتيح للمستخدم الوصول إليها بسهولة وسرعة ، كما تساعد على تحديد الموضوع المطلوب بدقة وكفاءة¹.

• خدمه التكشيف والاستخلاص الآلي:

تعود عملية التكشيف إعداد الكشافات أو مداخل الكشافات التي تعنى بالوصول الى المحتوى المعرفي وتتضمن فحص الوثيقة، تحليل المحتوى وفقا لمجموعة معايير إذ يقوم الحاسوب بتعديل المداخل المحددة والمجهزة يدويا ويوئها ويعيد لها التركيب والتحديث ومن ثم جمعها وطباعتها وتعتبر خدمة الاستخلاص وسيلة مهمة لأهميتها في توفير الوقت والجهد بالنسبة للمستخدم ،ويمكن له من دخول الموقع المكتبة والتعريف برقمه السري ليتحصل على المستخلص أو مجموعة المستخلصات عبر بريده الإلكتروني².

• خدمه الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات الآلي:

من خلال إتاحة كل ما هو جديد في المكتبة من مصادر معلومات على موقع المكتبة أو من خلال إرسال بريد الإلكتروني الى قوائم بريدية تتوزع على تخصصات التي تمثل المكتبة أو أيضا إرسال بريد الإلكتروني الى كل مستفيد في مجالات اهتمامه³.

هنالك خطوات وأساليب أخرى متنوعة يمكن للمكتبات اتباعها من اجل تقديم هذه الخدمة منها البت الانتقائي للمعلومات ونشر الإضافات الجديدة: اللوحات، الإعلانات والعروض، إتاحة معارض الكتب وراء الموقع الإلكتروني ليتعرف المستفيدين لما وصل إليها حديثا من مصادر معلومات⁴.

• خدمه الاقتناء والتزويد الإلكتروني:

¹ بن عمروش، فريدة. لزامي، قوقو. استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير وعصرنة المكتبات العامة. مجله الدراسات وأبحاث المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية. {على الخط}. 2021. {2025-04-04}. مج 13، ع 1، ص 1035. متاح على الرابط

<https://asjp.cerist.dz/en/article/144496>

² بن عمروش، فريدة. لزامي، قوقو. المرجع نفسه، ص 1035.

³ الجوهري. أمجد. النقيب، متولي. خدمات المعلومات في البيئة الرقمية. مصر: دار جوهرة للنشر والتوزيع 2014، {على الخط}، ص 52. متاح على

الرابط <https://www.neelwafurat.com/itempage.aspx?id=lbb234254-213186&search=books>

⁴ حمودي، سارة. الخبرات المهنية للعاملين بالمكتبات الجامعية ودورها في تطوير الخدمات: من خلال توصيف المهام بمكتبة جامعة الجزائر 1. مجلة دراسات وأبحاث {على الخط}. 2016. {2025-04-05}. ع 25، ص 9. متاح على الرابط

<https://asjp.cerist.dz/en/article/1099>

يعتبر التزويد الإلكتروني الى أن فهرسة المعلومات وتصنيفها تعود من العمليات الأساسية التي تحدد وفقا لخطوط بناء مجموعات المكتبات ويتم تنفيذها لصالح المستفيدين باستخدام الوسائل التكنولوجية كالحواسيب والأنظمة الآلية المتكاملة الخاصة بالمكتبات وذلك أثناء عمليات الطلب وإنشاء سجلات الإلكترونية دقيقة لجميع المعاملات، إذ أن استخدام الحاسب الآلي في عمليات الشراء يساعد المكتبيين في مهام اختيار المصادر ومتابعتها واستلامها بدقة وكفاءة.¹ مما جعل إجراءات الاقتناء أكثر تنظيما وسلاسة.

وفي ظل التطورات التكنولوجية أصبحت خطوات التزويد الإلكتروني تعتمد على مجموعة من الإجراءات الواضحة والمتتالية يمكن رؤيتها بوضوح خلال سير العملية.²

● الخدمة المرجعية الإلكترونية:

أحد أشكال الخدمات التي تقدم للمستفيدين عبر الوساطة الرقمية، حيث يتم استقبال استفساراتهم من خلال استمارات الويب أو البريد الإلكتروني أو عن طريق المحادثات المباشرة عبر الشبكة ويهتم أحد المختصين من أمناء المكتبات معالجة هذه الاستفسارات باستعمال البيانات المدخلة من قبل المستفيدين بهدف بناء استجابة متجانسة للسؤال المطروح.

اهم خدمات الخدمة المرجعية:

-مساعدة المستفيدين في الحصول الى على المعلومات المطلوبة وكثرت على الاستفسارات ودعم في إعداد استراتيجيات فعالة للبحث وكذا المساهمة في محو الأمية المعلوماتية.³

-عن طريق البريد الإلكتروني.

-عن طريق مجموعة الأسئلة المحددة مسبقا FAQ

-عن طريق الروابط للمجموعات .

¹ كوار، فوزية. التزويد في المكتبات ومراكز المعلومات: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بأدرار نموذجا. مجلة رفوف. {على الخط}. 2022. {05-04-2025}. ج. 10، ع. 02، ص. 648. متاح على الرابط <https://asjp.cerist.dz/en/article/197641>

² العربي، مري. مرسي، مسعودة. سياسة الاقتناء لدى المكتبات وتأثيرها بالتكنولوجيات الحديثة وشبكة الأنترنت: دراسة بالمكتبات الجامعية تيارت. {على الخط}. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات: تخصص تكنولوجيا وهندسة المعلومات. تيارت: جامعة ابن خلدون 2016، {06-04-2025}. ص. 47. متاح على الرابط <http://dspace.univ-tiaret.dz:80/handle/123456789/7392>

³ كداوة، عبد القادر. تحديات المكتبات الجامعية في البيئة الرقمية: خدمات المعلومات الإلكترونية أنموذجا {على الخط}. {06-04-2025}. جامعة الجلفة ص. 158، متاح على الرابط <https://asjp.cerist.dz/en/article/17347>

-عن طريق الاتصال التفاعلي بالصورة والصوت في ساعات محددة¹

2-5- تحديات التنشيط الرقمي بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية:

● تحديات تنظيمية وتشريعية:

- انعدام التخطيط والتنسيق على مستوى الإدارة العليا لبرامج التحول الرقمي.
- غياب المتابعة من قبل السلطات العليا لتطبيق مشروع الرقمنة في الإدارة الصغرى.
- غياب التنسيق بين الأجهزة والإدارات الأخرى ذات العلاقة بنشاط حتى تمتلك نفس الأنواع من الأجهزة والبرمجيات.
- قله المعرفة الحاسوبية لدى الإداريين الذين يملكون قرار إدخال هذه التقنية داخل المكتبة.
- ندرة توفير تدريب المتخصص بشكل واسع.
- البرامج والتوعية الإعلامية المواكبة لتطبيق مشاريع التحول الرقمي في البنيات التعليمية.²

● التحديات التقنية:

- صعوبات ومشكلات تشغيل الحاسب الآلي.
- نقص وجود مواصفات ومعايير موحدة للأجهزة المستعملة داخل المكتبة.
- تقادم أجهزة وبرامج الحاسب الآلي المستخدمة في المكتبة نظرا لتطور السريع لها.
- ضعف البنية التحتية لشبكات الاتصال في الكثير من المناطق.
- ضعف قطاع التقنيات الحديثة في دول النامية وذلك لمحدودية القدرة التصنيعية وقلة الخبرات الفنية المؤهلة أو هجرتها.³

● التحديات المالية:

- قلة المخصصات المالية لتطوير البنية التحتية اللازمة في تطبيق مشاريع الرقمنة وخاصة إنشاء الشبكات والمواقع وتحديث الأجهزة.
- قلة الموارد المتاحة للمكتبة بسبب الارتباطات بالميزانيات الثابتة ومحددة للإنفاق.

¹ بوعدنل، باسم. قموح، ناجية. عرض خدمات المعلومات الإلكترونية للمكتبات الجامعية: دعامة لمنظومات التعليم الإلكتروني دراسة نظرية. مجلة المعيار.

{على الخط}. 2021. {1-05-2025}. مج 25، ع 06، ص 658. متاح على الرابط

<https://asjp.cerist.dz/en/article/17347>

² قاسيمي، أمال. نشاطات المكتبة ومراكز المعلومات في ظل تحديات عالم الرقمنة. مجلة الحكمة لدراسات الإعلامية والاتصالية. {على الخط}.

2020. {01-05-2025}. مج 08، ع 03، ص 12. متاح على الرابط <https://asjp.cerist.dz/en/article/132698>

³ قاسيمي، أمال. المرجع نفسه، ص 12.

- قلة المخصصات المالية الموجهة لعمليات الترتيب والتأهيل من اجل تطبيق المشاريع الرقمية
- التكلفة العالية للبرمجيات والأجهزة الإلكترونية.¹

● التحديات البشرية:

- ضعف الوعي الثقافي بالتكنولوجيا المعلومات على المستوى الاجتماعي والتنظيمي داخل المكتبة.
- قلة البرامج التدريبية في مجال التقنيات الحديثة المتطورة.
- ندرة تقديم الحوافز للعاملين لاتوجه نحو النمط الرقمي.
- ضعف المعرفة الكافية بتقنيات الحاسب الآلي والرغبة والخوف الذي يمتلك بعض وموظفين عند استعماله.
- الثقة في حماية وسرية المعلومات والتعاملات الشخصية داخل البيئة الرقمية.
- مقاومة العاملين لتطبيق التقنية وضعف الرغبة بها وعزوفهم عن استخدامها وضعف القناه لديهم بسبب مخاوف نفسيه وصحيه بالإضافة الى بين الإنسان لمقاومة التغيير.²

خلاصة الفصل:

نستنتج من خلال هذا الفصل أن الاعتماد على تقنيات التنشيط الرقمي بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لم يعد خيارا ثانويا بل ضرورة ملحة لمواكبة التطورات التكنولوجية وتلبية احتياجات المستفيدين فإن اعتماد أدوات رقميه تفاعلية يساهم بشكل فعال في تحسين جوده الخدمات وتعزيز الإقبال على المكتبة وإعادة بناء علاقتها بالمجتمع خاصة في ظل المنافسة مع الوسائط الرقمية الحديثة ومع أن التحديات تشكل عائق عليها فان الاستثمار في تنشيط الرقمي يمثل خطوة إستراتيجية نحو تطوير مكتبه أكثر انفتاحا وإشراكا وابتكارا للمجتمع.

¹ بن السبتي، عبد المالك. سعدي، ابتسام. معوقات تطبيق مشاريع الرقمنة بالمكتبات الجامعية الجزائرية المكتبات الجامعية لولاية قسنطينة نموذجا.

مجلة. Cybarlans journal { عل الخط } 2016. {1-05-2025}. 43، ص1. متاح على الرابط

<https://search.emarefa.net/ar/detail>

² بن السبتي، عبد المالك. سعدي، ابتسام. المرجع السابق، ص12.



الفصل الثالث:

أساليب التنشيط الرقمي بالمكتبة

الرئيسية للمطالعة العمومية

-بركات سليمان -عناية-



تمهيد:

إن موضوع التنشيط الرقمي بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية يتضمن اعتماد أدوات رقمية لتنظيم فعاليات تعليمية، ثقافية وترفيهية، تستهدف مختلف شرائح المجتمع، وانطلاق من هذا التحول يسعى هذا الفصل الى تسليط الضوء على واقع التنشيط الرقمي بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بركات سليمان لولاية عنابة، حيث تهدف هذه الدراسة الى تشخيص مدى توظيف الوسائل الرقمية في أنشطة المكتبة وتحليل الآراء القائمين على المكتبة والمستفيدين منها حول فعالية هذا التوجه وأهميته ومختلف تقنياته، كما سيتم الوقوف على التحديات التي تعترض تنفيذه واقتراح أساليب لتفعيله بما يخدم رسالة المكتبة ويعزز حضورها المجتمعي في العصر الرقمي.

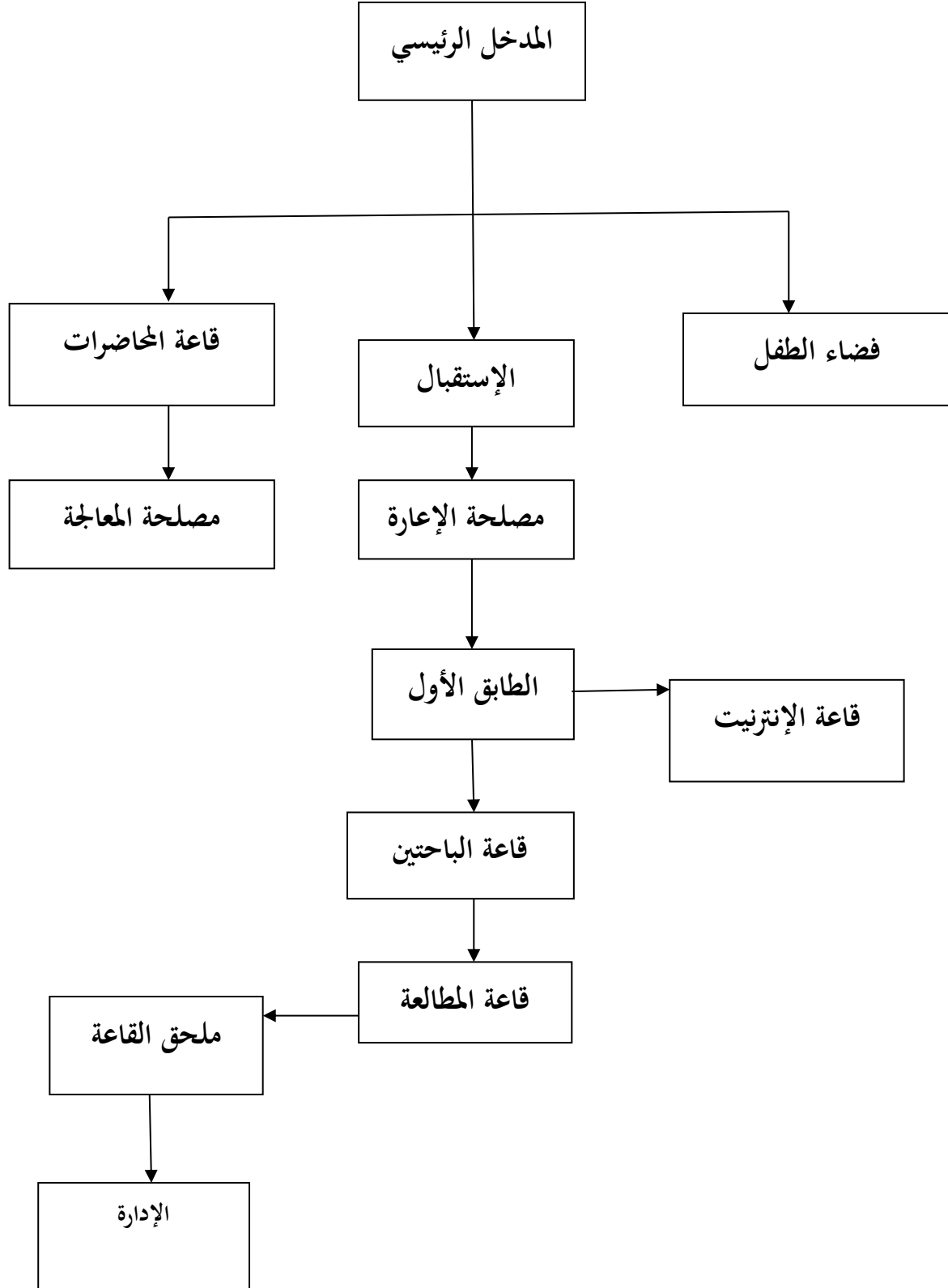
1. التعريف بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بركات سليمان لولاية عنابة:

تعتبر المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية عنابة بركات سليمان مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، أنشئت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 236_08 المؤرخ 26 جويلية 2008 في مادته الأولى والمتضمن إنشاء مكتبات المطالعة العمومية بمراكز ولايات معينة ومنها ولاية عنابة، تم تدشينها من قبل والي الولاية في جانفي 2010 لتفتح أبوابها في نفس السنة وتستقبل بما يقارب 5000 منخرطا في جميع شرائح المجتمع.

تقع المكتبة وسط مدينه عنابة بنهج بن حواس إبراهيم شيدت على طابقين، في طبق الأرضي نجد مصلحة الإرشاد والتوجيه، مصلحة الإعارة مصلحة، المعالجة الفنية، قاعة المحاضرات والندوات بسعة استقبال 120 مقعد، إضافة الى فضاء مخصص للأطفال بسعة 130 مقعد أما في الطابق العلوي نجد فيه قاعات المطالعة واحدة مخصصة للتلاميذ بساحة استقبال 60 مقعد وقاعة مخصصة للباحثين تجمع طلبة الدراسات العليا والخريجون والباحثون والأساتذة وطلبت ما بعد التدرج بالإضافة الى قاعة البحث واسترجاع المعلومات Médiathèque مجهزة 21 بكمبيوتر متصل بشبكة الأنترنت توجد لها ملحقات في جميع بلديات الولاية.

1-1 فضاءات المكتبة:¹

تتضمن فضاءات المكتبة عادة مجموعة من الرتب الإدارية المختلفة التي تبدأ بالإدارة العليا وما تتضمنه من فروع، ثم تلمها الإدارة الوسطى و أخيرا الإدارة الدنيا، موزعة على مجموعة من المصالح و الشعب



¹ دليل المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بركات سليمان لولاية عنابة.

3-1 رصيد المكتبة

الرصيد الخاص بفئة الكبار: ويبلغ 26498 عنوانا باللغة العربية و16900 عنوانا باللغة الفرنسية في حين بلغ 820 باللغة الإنجليزية و470 بلغات أخرى منها الأمازيغية الإيطالية والإسبانية أما الرصيد الإجمالي للنسخ فقد بلغ 46717 نسخة

الرصيد الخاص بفئة الصغار: ويتكون الرصيد الموجة للأطفال من الكتاب الشبه المدرسي المعتمد من وزارة التربية الوطنية، أدب الشباب كتب ذات الاستعمال الواسع قواميس موسوعات فنون هوايات تاريخ جغرافيا وهو يمثل 1007 عنوان، 1117 نسخة موجهة للأطفال و12482 عنوان للناشئة يقع 42281 نسخة.

3-1 أقسام المكتبة:

● مصلحة الإعارة:

تعتبر الإعارة بنوعها الداخلية منها والخارجية من الخدمات الأساسية الموجهة مباشرة الى خدمة وتلبية احتياجات المستفيد ، حيث تمثل جانب بالغ من الأهمية في فلسفة المكتبة ووظيفتها وحلقة وصل يتم من خلالها تدفق مصادر المعلومات من رفوف المكتبة نحو المستفيد عن طريق إجراءات إدارية لضمان سلامة الرصيد أولا وتلبية احتياجات المستفيدين ثانيا يقوم بهذه العملية موظفون متخصصون ، حيث أن الوقت المحدد للإعارة هو 15 يوم، بالنسبة للخارجية منها يتم إعارة ثلاث كتب كأقصى حد حيث تسعى المكتبة لحوسبة خدماتها عن طريق البحث والاسترجاع الآليين .

● مصلحة المعالجة:

تعد من العمليات اللازمة والضرورية التي يتم من خلالها التعرف على مصدر المعلومات والإعلام عنه وجملة المراحل التي تمر بالوعاء منذ الاستلام الى غاية وضعه على الرف ، حيث تترجم في المصلحة عن طريق تنظيم وترتيب الرصيد الجديد والتحقق من النقائص الموجودة عن طريق المقارنة فاتورة الاقتناء والإهداء من حيث الكمية والتنوعية مع الكمية المستلمة أولا ثم الانتقال الى عملية التصنيف بالإعتماد على التصنيف الديوي العشري ليتم جردها وإدخال بياناتها الجغرافية في قاعدة البيانات بشكل الي حيث يدير هذه العملية موظفا متخصصون في المجال.

● فضاء الطفل:

هو عبارة عن مساحة مخصصة لاستقبال فئتين من الأطفال الأولى ما قبل التمدرس ثلاث سنوات وأربع سنوات و الفئة الأخرى من 06 سنوات الى 10 سنوات بصدد تقديم لهم العديد من النشاطات الثقافية

الفصل الثالث: أساليب التنشيط الرقمي بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بركات سليمان - عنابة

والتربوية وتوجيه سلوكهم وتنمية قدراتهم الفكرية، بالإضافة الى إعداد بعض المسابقات العلمية فضلا عن تدعيم الميول القرائية لدى الطفل الناشئة وتدعيم روح المطالعة لديهم.

● قاعة المطالعة:

تحتوي المكتبة على ثلاث قاعات للمطالعة قسمت لتضمن الهدوء والراحة للرواد وتشجعهم على البحث والقراءة وزودت بشبكة لاسلكية للأنترنت wifi.

● قاعة المحاضرات:

تعمل هذه القاعة على تفعيل مختلف الحوارات والنشاطات الثقافية حول الكتاب والناشرين ومناقشه جميع المسائل المتعلقة بالترويج للقراءة والمطالعة العمومية واستدعاء روائيين ووجوه معروفة ذات طابع وزن على صعيد المحلي والعالمي تبلغ طاقة استيعابها حوالي 120 مقعد.

● قاعة البحث والاسترجاع للمعلومات بواسطة الأنترنت médiathèque

هذه القاعة موجهة للمستفيدين الراغبين في الإبحار في فضاء الأنترنت بغية البحث والاسترجاع المعلوماتي بشتى المواضيع والتخصصات والمساعدة في إنجاز مختلف البحوث فضلا على الاتصال عبر مواقع التواصل الاجتماعي بين المستفيدين علما انه توجد برمجية تعمل على تحديد وقت الاستفادة ساعة على الأقل بغية خلق الفرصة لبقية المستفيدين كما يوجد موظف يعمل على تسجيلهم وتدريبهم على كيفية البحث والوصول الى مختلف المعلومات.

4-1- الخدمات التي تقدمها المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بركات سليمان لولاية

عنابة:

■ الخدمات وفق ما نص عليه المرسوم التنفيذي:

-علما بأحكام المادة 5 من المرسوم التنفيذي رقم 07-275 المؤرخ في 18 سبتمبر 2007 تقوم المكتبة

العمومية بإنجاز المهام التالية :

-وضع مختلف الأرصدة الوثائقية تحت تصرف المستعملين.

-وضع خدمات مكتبة المطالعة العمومية تحت تصرف كل شريحة اجتماعية.

-تخصيص فضاء ملائم لاحتياجات الطفل لتشجيع إبداعه.

-توفير الفضاء للدراسات وتحضير للامتحانات.

-تسهيل تطور الكفاءات القاعدية للاستعمال الإعلام الآلي.

-توفير الوسائل التي تسمح للأشخاص المعاقين بالمطالعة العمومية.

-بالإضافة الى العمل على ترقية الآفاق المعرفية والثقافية من خلال بعض ونشاطات.

■ الجانب الخدماتي على الصعيد الميداني:

-تقديم المعلومات المناسبة وانتقاءها من المصادر المناسبة وتقديمها للمستفيد المناسب وفي الوقت المناسب وهذا بفضل الاحتكاك المتكرر للمكتبي مع الرصيد من جهة ومع المستفيد من جهة ثانية حيث نتج من خلال تلك العلاقة دراسة احتياجات شريحة كبيرة من المستفيد والإجابة عن مختلف تساؤلات والاستفسارات وزرع ثقافته المعلومات في أوساطهم.

-تأمين الجو الملائم للقراءة وتنظيم الجيد والمبسط للمجموعات وتسهيل إجراءات الاسترجاع لا وعيه

المعلومات

-التعاون مع نوادي القراءة والأنشطة التي تخص تدعيم الميول القرائية وتوزيع جوائز على القراء المتميزين والأوفياء.

-الاهتمام بطبيعة ادراك الأطفال ودراسة سلوكهم وإدراج نشاطات تعمل على غرس روح القراءة والمطالعة لديهم مع ادراك عام للألفاظ ونصوص تحت إشراف موظفي المتخصصين.

-استقبال العديد من طلبة التخصص في اطار الزيارات الميدانية وتقديم لهم نصائح وتوجيهات والمعلومات المناسبة ومساعدتهم في إنجاز مختلف البحوث الأكاديمية وخاصة مذكرات التخرج.

-بناء المجموعات والأرصدة الوثائقية وفق المعايير والمقاييس العلمية وتقييم هذه المجموعات بصفه دوريه كل عام على الأقل لضمان الاسترجاع السهل والسريع لمصادر المعلومات مع المحافظة على سلامه الرصيد.

-المشاركة في عملية الاقتناء عن طريق انتقاء المصادر المناسبة التي يحتاجها المستفيد من المعارض وقوائم الناشرين.

-ترويج المكتبة وتعريف بخدماتها ونشاطاتها العلمية من خلال الموقع الرسمي الخاص بها وتحديثه باستمرار والعمل على تقديم العديد من الخدمات الإلكترونية والمكتبية من خلال الموقع.

-تقديم العاديات من النشاطات العلمية والثقافية حول القراءة النشر الترويج المطالعة معارض الكتاب والمساعدة في تطوير الكفاءات وتدريبهم عن البحث والاسترجاع من خلال الشبكة وحسن استغلال الإعلام الآلي.

-إدراج ورشات للمساعدة على تكوين فيما يخص لغة الأجنبية لغة الفرنسية الإنجليزية العربية لجميع المستويات يشرف عليها أساتذة متخصصون.

-الإحاطة الجارية لأخر ما ينشر في جميع التخصصات حركة الإنتاج الفكري بالاستمرار والإعلام بالنسبة لأخر المصادر التي تصل الى المكتبة عن طريق وضعها في خزانات زجاجيه لعرضها على المستخدمين.
-تقديم العديد من الخدمات الإلكترونية منها تجميع المصادر الإلكترونية بطرق مختلفة كتب رسائل جامعيه معاجم وقواميس موسوعة دوريات بحوث في شتى تخصصات وتقديمها للمستخدم كخدمات جانبية تساهم في إثراء بحوث الطلبة.

-إعداد قوائم بيبليوغرافية بعناوين الكتب التي يحتاجها المستخدم في تخصص معين اذا لزم الأمر
-إدراج عمليات تقييم شامله وبصفه دوريه تمص جميع مكونات النظام المعلومات موظفين أدوات بحث المستخدمين رصيد...الخ

2. تفرغ وتحليل بيانات الدراسة الميدانية :

1-2 المحور الأول: بيانات شخصية حول المجيب:

• الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	7	%64,87
أنثى	8	%53,33
المجموع	15	%100

الجدول رقم (02):يمثل جنس العينة.

أظهرت نتائج الجدول أعلاه أن هناك تمثيل متقارب بين الذكور والاناث مع بعض التفاوت المتقارب، حيث شكلت نسبة الإناث الأكثر مقارنة بالذكور والتي قدرت ب 53.33% يشير هذا التوزيع الى وجود تنوع جنسي متقارب داخل المكتبة ما يضيف نوعا من التوازن في آراء الموظفين ويحتمل أن يعود هذا الفارق البسيط في عدد الإناث الى طبيعة العمل بالمكتبة والذي قد ينظر إليه على انه أكثر توافقا مع التخصصات الإنسانية والاجتماعية، وهي مجالات تزداد فيها نسبة النساء كما يمكن أن يعكس هذا التوزيع التوجه العام لتوظيف النساء في القطاعات الثقافية دعما لمبدأ المساواة وتعزيز مشاركة المرأة في العمل الثقافي والمؤسسات العمومية والثقافية، يمكن اعتبار هذا التوازن عاملا إيجابيا إذ يظهر العمل في المكتبة غير منحصر في جنس معين مما يساهم في خلق بيئة عمل متكاملة ومتوازنة.

• المؤهل العلمي:

النسبة	التكرار	المؤهل العلمي
20%	3	ماستر علم المكتبات
6,67%	1	ليسانس علم المكتبات
13,33%	2	تقني سامي
60%	9	مؤهل آخر
100%	15	المجموع

جدول رقم (03): يمثل المؤهل العلمي للعينة.

أظهرت نتائج الجدول تنوعا ملحوظا في المؤهلات العلمية للموظفين بالمكتبة حيث تبين أن 06 موظفين فقط من اصل 15 ينتمون مباشرة الى تخصص علم المكتبات بنسبة 40% في المقابل شكل الموظفون على مؤهلات أخرى النسبة الأكبر 60% وتنوعت مؤهلاتهم بين الحقوق، الترجمة، الإعلام الآلي، تسيير الموارد البشرية ومدرسة الفنون الجميلة، ما يعكس انفتاح المكتبة على خلفيات أكاديمية متعددة، هذا التنوع يعكس نقص في سياسة توظيف تشمل التخصص الدقيق وهو امر شائع في المؤسسات الثقافية حيث يتم أحيانا التركيز على الكفاءة العامة أو القدرة على أداء المهام الإدارية والتقنية بدلا من التخصصات المكتبية، الأمر الذي سوف ينجم عنه العديد من الإشكاليات إذ أن نقص التكوين الأكاديمي المتخصص في علم المكتبات قد يؤثر على جودة الخدمات المقدمة ولهذا فان وجود نسبة معتبرة من الموظفين غير المتخصصين يستدعي تعزيز برامج التكوين المستمر والتدريب على تأدية المهام المكتبية.

• التخصص:

النسبة	التكرار	التخصص
40%	6	علم المكتبات
60%	9	تخصصات أخرى
	2- مدرسة الفنون الجميلة 2- تسيير الموارد البشرية 2- اعلام الي 2- ترجمة 1- قانون إداري	
100%		المجموع

الجدول رقم (04) يمثل تخصص العينة .

الفصل الثالث: أساليب التنشيط الرقمي بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بركات سليمان – عنابة

على أساس نتائج الجدول أعلاه نلاحظ وجود تباين ملحوظ في التخصصات الأكاديمية للموظفين حيث بينت النتائج أن نسبة الموظفين المتخصصين في علم المكتبات 40%، في حين الأغلبية ينتمون الى تخصصات أخرى بعيدة نسبيا عن العمل المكتبي بنسبة 60% وتمثل هذه التخصصات في: مدرسة الفنون الجميلة، تسيير الموارد البشرية، الإعلام الآلي، الترجمة والقانون الإداري، مما يعكس عدم مراعاة المتخصصين في التوظيف، يمكن تفسير هذا التوجه الى وجود حاجة مؤسسية لبعض المهارات التقنية أو الإدارية والتي توفرها تخصصات أخرى، من جهة أخرى يحتمل أن تكون طبيعة العمل المتنوعة داخل المكتبة والتي تشمل المهام الثقافية والفنية والإدارية قد ساهمت في تنوع التخصصات المقبولة، ورغم ما قد يوفره هذا تنوع من إيجابيات إلا انه قد ينتج عنه تساؤلات حول درجة الكفاءة التقنية في أداء المهام المكتبية خاصة تلك المتعلقة بتنظيم الرصيد الوثائقي، الفهرسة والتصنيف والتي تتطلب تكوين أكاديمي خاص ومهارات نوعية متخصصة في المجال، الأمر الذي قد يؤثر على جودة الخدمات قد تؤثر على جودة الخدمات مما يستدعي تعزيز آليات التكوين المستمر داخل المكتبة وتوفير دورات تكوينية وتقنية للموظفين غير المتخصصين وضمان وجود رسكلة للمتخصصين من اجل ضمان توافق التخصص الأكاديمي مع طبيعة المهام المهنية مما ينعكس إيجابيا على الأداء العام للمكتبة.

• الرتبة الوظيفية:

الدرجة الوظيفية	التكرار	النسبة
محافظ	1	6,67%
وثائقي أمين محفوظات	3	20%
مكتبي وثائقي	1	6,67
مكتبي مساعد	1	6,67%
مستوى آخر	9	60%
المجموع	15	100

جدول رقم (05): يمثل الرتبة الوظيفية للعينة.

نلاحظ من خلال الجدول الأعلى التوزيع الوظيفي للعينة الى تركيز كبير في فئة مستوى آخر والتي تمثل 60% وهو ما يعكس وجود عدد كبير من العاملين الذين يشغلون وظائف غير مصنفة رسميا ضمن الهيكل المكتبي، وقد يشمل ذلك صيانة عمال الخدمات أو وظائف دعم أخرى مما يثير الحاجة الى مراجع دقيقة لتصنيف هذه الأدوار وتحديد توافقها مع مهام المكتبة، بينما نرى فئة وثائقي أمين محفوظات تحتل

الفصل الثالث: أساليب التنشيط الرقمي بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بركات سليمان – عنابة

المرتبة الثانية بنسبة 20% مما يشير الى ادراك واضح لأهمية إدارة الوثائق والمحفوظات في بيئة المكتبة حيث تعود هذه الوظيفة من الركائز الأساسية في حفظ وتنظيم المجموعات المكتبية ،ومع ذلك فإن النسب منخفضة جدا لفئتي مكتبي وثنائي ومكتب المساعد بنسبة 6.67% لكل منهما تظهر ضعفا في الكوادر الفنية المتخصصة في خدمات المكتبة والمطالعة كالإعارة الفهرسة، التوجيه وخدمة المستفيدين وهي وظائف حيوية تضمن كفاءة العمل وجودة الخدمة المقدمة للرواد، من ناحية أخرى وجود موظف واحد فقط في منصب محافظ أي المسؤول الإداري للمكتبة وهو امر متوقع ويتمشى مع طبيعة الهيكل الإداري . و على أساس مما سبق نستنتج أن المكتبة بحاجة الى إعادة النظر في توزيع كوادرها البشرية وتعزيز وظائف الخدمات المكتبية مما يدعم الدور الثقافي و التربوي الذي تعنى به .

• سنوات الخبرة:

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	0	0%
من 5 الى 10 سنوات	14	93,30%
أكثر من 20 سنة	1	6,70%
المجموع	15	100%

جدول رقم (06): يمثل سنوات الخبرة للعينة

نلاحظ من خلال الجدول أن غالبية الموظفين لديهم خبرة متوسطة وهي من 5 الى 10 سنوات حيث بلغت 93.30% وهذا راجع الى سنة إفتتاح المكتبة (2010) وهو مؤشر على وجود طاقم عمل مستقر نسبيا ومرحلة مهنية تسمح بتطوير الكفاءات ، حيث يكون الموظف قد اكتسب أساسيات العمل واصبح مؤهلا لتوسيع دوره في المكتبة، أما بالنسبة للسنوات الأكثر من 20% تمثلت بنسبة 6.70% بوجود موظف واحد إذ يمثل هذا الموظف خبيرا ومصدرا مهما للمعرفة والتاريخية يوصى بالاستفادة منه في الإشراف المهني أو نقل الخبرة الأجيال القادمة، كما نلاحظ غياب الموظفين الجدد في المكتبة 0% يشير هذا الى ضعف التوظيف أو التجديد داخل المكتبة ما قد يؤثر مستقبلا على ديناميكية التطوير التقدم.

2-2 المحور الثاني: أهمية التنشيط الرقمي بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية.

- مفهوم التنشيط الرقمي من وجهة نظر الموظفين.

النسبة	التكرار	الاقتراحات
52,40%	11	توظيف التكنولوجيا الرقمية لتسهيل الوصول الى المعلومات
28,60%	6	وجود أنشطة تفاعلية لفائدة مختلف فئات المجتمع
9,50%	2	تطوير المنصات الرقمية والخدمات عن بعد
9,50%	2	دمج الوسائط المتعددة في العروض والبرامج الثقافية
100%	21	المجموع

جدول رقم (07) يمثل: مفهوم التنشيط الرقمي بالمكتبة.

أظهرت نتائج الجدول الموضح أعلاه فهم مفهوم التنشيط الرقمي بالنسبة للموظفين ، حيث عبر غالبيتهم بنسبة 52.40% بان التنشيط الرقمي هو توظيف التكنولوجيا الرقمية لتسهيل الوصول الى المعلومات وهو ما يعكس تصورا تقنيا ووظيفيا محدود يركز أساسا على البعد المعلوماتي للتنشيط ، في المقابل أشار 28.60% فقط الى أن التنشيط الرقمي يشمل تنظيم أنشطة رقمية تفاعلية موجهة لمختلف فئات المجتمع وهو ما يبرز ضعف الوعي بدوره التربوي والثقافي ، الذي يمكن أن تتطور به المكتبة من خلال الأنشطة الرقمية كالورش الرقمية ...ومحاولة جذب أكبر عدد ممكن من المستفيدين ، مما يوسع من نطاق المكتبة ، كما أظهرت النتائج انخفاض ملحوظا في رؤية الموظفين لأهمية تطوير المنصات الرقمية ودمج الوسائط المتعددة في العروض والبرامج الثقافية بنسبة لم تتجاوز 9.50% لكل منهما وتشير هذه المعطيات الى وجود حاجة ملحة الى التأهيل المهني للموظفين قصد تعزيز كفاءاتهم الرقمية وتوسيع إدراكهم حول الأبعاد التفاعلية و الثقافية للتنشيط الرقمي بما ينسجم مع التحولات التكنولوجية ومتطلبات العصر الرقمي.

• الهدف من التنشيط الرقمي بالمكتبة.

الاقتراحات	التكرار	النسبة
تسهيل جودة الخدمات	9	37,50%
جلب فئة جديدة من المستفيدين	7	29,20%
تسهيل الوصول الى المعرفة	5	20,80%
تعزيز المهارات الرقمية للمستفيدين	3	12,50%
المجموع	24	100%

الجدول رقم (08): يمثل الهدف من التنشيط الرقمي بالمكتبة

تشير نتائج الجدول الى تباين ملحوظ في تصورات الموظفين حول اهداف التنشيط الرقمي في المكتبة، حيث تصدر هدف تسهيل جودة الخدمات المقدمة بنسبة 37.50% وهو ما يعكس وعي لدى الموظفين بأهمية الرقمنة في تحسين تجربة المستفيد داخل المكتبة من خلال تسريع الإجراءات وتسهيل الخدمات بما يضمن خدمة اكثر كفاءة واحترافية، الأمر الذي يعمل على جذب فئات جديدة من المستفيدين، كما نلاحظ هدف جلب الفئات جديدة من المستفيدين بنسبة 29.20% وهو مؤشر مهم على أن التنشيط الرقمي يعد وسيلة استراتيجية لتوسيع قاعدة المستفيدين خصوصا الفئات التي يصعب عليها الوصول الى خدمات المكتبة مثل ذوي الاحتياجات الخاصة أو الأشخاص في المناطق النائية ،وفي المرتبة الثالثة جاءت نسبة 20.80% لصالح تسهيل الوصول الى المعرفة مما يعكس إدراكا بان التحول الرقمي لا يقتصر على تحسين الخدمات فقط بل يساهم أيضا في تعزيز إتاحة المحتوى المعرفي سواء عبر قواعد البيانات الإلكترونية أو المنصات الرقمية التي تتيح الوصول عن بعد وفي أي وقت ، أما الهدف الأخير تعزيز المهارات الرقمية للمستفيدين فقط حاز على نسبة 12.50% فقط وهو ما يشير الى أن هذا الجانب لم يحظى بالأولوية لدى غالبية الموظفين وربما يعود ذلك الى تركيز المستفيدين على الجوانب الخدمائية والمعرفية اكثر من التعليمية أو الى ضعف البرامج التدريبية المقدمة كما ينبغي على إدارة المكتبة تعزيز جهودها في تقديم ورش عمل ودورات تدريبية تستهدف رفع الوعي الرقمي لدى جمهورها وبشكل عام.

• خيراو منسق قائم على التنشيط الرقمي بالمكتبة.

الاقتراحات	التكرار	نسبه
نعم	6	40%
لا	9	60%
المجموع	15	100%

جدول رقم (09) يمثل وجود خبير أو منسق قائم عمل تنشيط الرقمي بالمكتبة.

اظهر النتائج الجدول تباين واضحا في إدراك الواقع العملي داخل المكتبة حيث أجاب 60% من الموظفين بعدم وجود خبير أو منسق للتنشيط الرقمي ، في حين أجاب 40% بنعم تعكس هذه النتيجة جملة من المؤشرات يمكن تفسيرها الى غياب الفهم الموحد لمصطلح خبير أو منسق حيث ، اعتبر البعض أن أي موظف يقوم بالأنشطة الرقمية داخل المكتبة يدخل ضمن هذا الوصف، بينما رأى آخرون المنسق يجب أن يكون معلنا عنه رسميا داخل المكتبة ، وكذا يمكن تفسير هذا الاختلاف بغياب وضوح المهام والوظائف أو بعدم توافر إطار رسمي معتمد لهذا الدور.

من جهة أخرى فان عدم وجود منسق رقمي يدل على وجود فجوة حقيقية في تأطير الأنشطة الرقمية ما قد يعيق تحقيق فعالية التنشيط الرقمي خاصة في ظل التحديات الراهنة والمرتبطة بتطور التكنولوجيا الرقمية وتغيير أنماط استخدام المعلومات، فوجود منسق أو خبير في هذا المجال لا يعد خيارا مطلوباً فقط بل ضرورة لضمان جودة وأثر الأنشطة الرقمية.

بالنسبة للأفراد الذين أقرو بوجود خبير أو منسق رقمي تولى مهمة التنشيط الرقمي ، فقد صرحوا بأن مهمة التنشيط الرقمي داخل المكتبة يقوم بها المختصين في الإعلام الآلي وهم من يتولون مهمة التنشيط. وعلى أساس مما سبق نوجد بعض الغموض في تحديد المهام داخل المكتبة حيث بينت النتائج أن تنشيط الرقمي يمارس من قبل عدة اطراف دون وجود اطار تنظيم واضح يحدد المسؤوليات بدقه فحتى من بين ما يرون وجود منسق لا يوجد بينهم اتفاق على ما اذا كان التنشيط الرقمي وظيفة مستقلة أم موزعة ضمن مهام أخرى كالإعلام الآلي أو نشاط الثقافي وهو ما يعجز غياب هيكل ومؤطر يعطى لهذا الدور صورة واضحة ويفصل بين الجانب التقني والبعد الثقافي أو التربوي للتنشيط كما أن اعتماد الأغلبية على المختصين في الإعلام الآلي والذين أجابوا بلا كمصدر وحيد للتنشيط الرقمي يبرز وجود فهم ضيق لهذا الدور حيث تم ربطه فقط بالجانب التقني دون اللجوء الى الأبعاد التربوية والثقافية، هذا التوجه يظهر أن التنشيط الرقمي (من وجهة نظر العينة) يختزل في المهام المرتبطة بتسيير الأجهزة أو المنصات فقط دون الاهتمام في تطوير محتوى رقمي تفاعلي أو برمجة أنشطة ثقافية رقمية موجهة للمستفيد وهو ما يؤدي الى غياب التكامل بين التخصصات داخل المكتبة خاصة في ظل تزايد الحاجة الى محتوى رقمي موجه يلبي احتياجات مختلف فئات المجتمع.

• مساهمة التنشيط الرقمي في استقطاب المستفيدين في البيئة الرقمية .

النسبة	التكرار	الاقتراحات
31,80%	7	توفر منصات معلومات رقمية
0%	0	الندوات ودورات الرقمية
68,20%	15	وسائل التواصل الاجتماعي
0%	0	أخرى
100%	22	المجموع

جدول رقم (10) يمثل مساهمة التنشيط الرقمي في استقطاب المستفيدين في المكتبة.

بالنظر الى نتائج الجدول أن وسائل التواصل الاجتماعي تمثل الأداة الأكثر استخداما واعتمادا من طرف المكتبة، ما يعكس الوعي المتزايد بأهمية هذه المنصات كالفيسبوك، إنستغرام يوتيوب في استقطاب المستفيدين من مختلف الفئات العمرية وخاصة فئة الشباب التي تميل الى التفاعل مع المحتوى الرقمي المباشر كما أن هذه الوسائل تتيح للمكتبة بناء علاقة مستمرة مع المستفيد من خلال إعلانات البث المباشر بتفعيل الأنشطة ومشاركتها .

كما نلاحظ أن منصات المعلومات الرقمية فقط حظيت بالاهتمام بنسبه 31.80% ما يظهر أنها تملك مكانة متوسطة ضمن أدوات التنشيط الرقمي ورغم أن هذه المنصات كالخدمات الإلكترونية للمكتبة مثل فهاس الإلكترونية أو قواعد البيانات الرقمية توفر محتوى علمي ومعرفي غني الى أن الإقبال عليها يظل اقل ربما بسبب حاجة المكتبة لتفعيل هذه المنصات بشكل أكثر جذبا من خلال تبسيط الوصول إليها وتقديم ورشات عمل تعريف تعرف بهذه المنصات وأهميتها.

في حين نلاحظ غياب الندوات والدورات الرقمية التي تعتبر بمثابة وسيلة فعالة لبناء مجتمع رقمي معرفي يربط المكتبة بروادها ، ما يدل على ضعف التخطيط و التنفيذ بالمكتبة ، أو ضعف أدوات التكوين والتفاعل في الفضاء الرقمي على الرغم من أهميتها البالغة في تعزيز مهارات المستفيدين وتقديم محتوى فعال للترفيه أو الإعلام .

• دور التنشيط الرقمي من دعم التفاعل بين أفراد المجتمع.

النسبة	التكرار	الإقتراحات
16,70%	3	تنظيم ندوات وورش عمل رقمية
55,60%	10	إتاحة الوصول الى المعلومات والمعرفة للجميع
22,20%	4	تحفيز الإبداع والمشاركة الإجتماعية كالبودكاست إنشاء فيديوهات التصوير الرقمي
5,60%	1	إنشاء منصات تفاعلية عبر الويب (منصات نادي القراءة الرقمية ، منصات المشاركة الاجتماعية)
0%	0	أخرى
100	18	المجموع

جدول رقم(11):يمثل دور التنشيط الرقمي من دعم التفاعل بين أفراد المجتمع بالمكتبة.

نلاحظ من خلال جدول أعلاه أن فهم موظفي المكتبة لدور التنشيط الرقمي من تعزيز التفاعل بين أفراد المجتمع حيث أظهرت الإجابات توجهها واضحا نحو اعتبار إتاحة الوصول والمعرفة للجميع كاهم وسيلة لتحقيق هذا التطور بنسبه 55.60 تشير الى أن البوابة الأساسية للتفاعل المجتمعي يبدأ من ضمان الحق في الوصول الى الموارد الرقمية كالمصادر الإلكترونية قواعد البيانات والمنصات التثقيفية ، مما يعكس توجه بعد اجتماعي واضح يقلص الفجوة الرقمية و التمييز بين مختلف فئات المجتمع خاصة للفئات الغير قادرة على الحصول على المعرفة بالطرق التقليدية

نلاحظ كذلك أن دور التنشيط الرقمي بالمكتبة يعود بالنفع على أفراد المجتمع من خلال اشراك المستفيدين ومساهماتهم في صناعة المحتوى الرقمي ليشمل ذلك تشجيع الشباب والأطفال المهتمين على تسجيل حلقات بودكاست ثقافية أو إنتاج فيديوهات ذا طابع أدبي وفكري أو المساهمة في المسابقات الرقمية مما يعزز شعوره بالانتماء والاعتراف بهم كأفراد فاعلين في المجتمع

يمثل تنظيم ورش عمل رقمية في تعزيز التفاعل بين المستفيدين من خلال بناء جسر التواصل المعرفي الفعال والنقاش الحر حول القضايا الثقافية والتعليمية والاجتماعية ويتم ذلك بإستخدام مجموعة من المنصات التفاعلية عبر شبكة الأنترنت و بالرغم من الدور الفعال الذي تلعبه هذه الأخيرة في دعم التفاعل بين أفراد المجتمع إلا أن العيانة لديها وجهة نظر مختلفة وربما يرجع السبب في ذلك الى ضعف إستخدام الفضاء الرقمي في إقامة الحوارات و النقاشات وحتى التظاهرات العلمية و الثقافية بين المكتبة و المستفيد

- دور التنشيط الرقمي في سد الفجوة الرقمية بين أفراد المجتمع.

الاقتراحات	التكرار	النسبة
تقديم منصات رقمية بالمجان	6	33,30%
توفير حواسيب وخدمات رقمية بالمجان	7	38,90%
تدريب المستفيدين على استخدام التكنولوجيا الحديثة	5	27,80%
أخرى	0	0%
المجموع	18	100%

جدول رقم (12) يمثل دور التنشيط الرقمي في سد الفجوة الرقمية بين أفراد المجتمع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن إجابات العينة كانت متنوعة، حيث نلاحظ أن دور التنشيط الرقمي في تقليص الفجوة الرقمية يكون من خلال توفير الحواسيب والخدمات الرقمية من خلال المنصات والتطبيقات تكون بطريقة مجانية، وربما يرجع ذلك الى أن المكتبة تعمل على توفير المعلومات الرقمية للمستخدمين بصفة عامة وللغئات المحرومة التي لا تملك وسائل رقمية في منازلها وكذا ضمان تدريبهم على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.

- طبيعة الفئة العمرية التي تتأثر بالتنشيط الرقمي:

الإقتراحات	التكرار	النسبة
طلاب جامعيين	12	66,66%
تلاميذ	5	27,77%
موظفين	1	5,55%
أخرى	0	00%
المجموع	18	100

جدول رقم (13) يمثل الفئة العمرية التي يساعد تنشيط الرقمي على جذبها أكثر بالمكتبة.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن فئة الطلاب هي الأكثر تأثرا وتفاعلا مع برامج التنشيط الرقمي داخل المكتبة، وربما يرجع السبب في ذلك الى خصوصية هذه الفئة المتمثلة في المستوى العلمي الأكاديمي الذي يميزهم وحاجتهم الدائمة الى مصادر معرفية متنوعة ومحتوى رقمي يسهل الوصول إليه، وفضاء

تعليمي حديث لإستخدامه في أبحاثهم ومذكراتهم، وكذا امتلاكهم لبعض المهارات الرقمية التي تجعلهم أكثر قدرة على الاستفادة من الأنشطة الرقمية.

كذلك نجد أن فئة التلاميذ هي الأخرى تتفاعل مع التنشيط الرقمي، ولكن بصفة ضعيفة ويرجع ذلك ربما الى طبيعة المحتوى الرقمي المتاح الذي قد لا يكون كافيا لجذب اهتمام هذه الفئة بطريقة مباشرة أو لا يتناسب مع مستواهم العمري والتعليمي، وهو الأمر الذي يحتم على المكتبة التفكير في استحداث أنشطة رقمية موجهة خصيصا للتلاميذ كالقصص، التطبيقات التعليمية، الألعاب المعرفية والورشات الرقمية وغيرها.

وفي الأخير نستنتج أن المكتبة محل الدراسة تسمح باستقبال جميع أفراد المجتمع، وتعمل بمبدأ الرقمنة من اجل الجميع من خلال تنفيذ برامج متنوعة تستهدف كل الفئات صغارا ، شبابا ، كهولا مع مراعاة خصوصيات كل فئة.

• فهم الاحتياجات الرقمية للمستخدمين:

النسبة	التكرار	الإقتراحات
41,17%	07	إجراء استطلاع رأي رقمي
00%	00	جلسات حوار رقمية مباشرة
00%	00	استخدام أدوات التحليل الرقمي
58,82%	10	من خلال سجل المقترحات
100%	17	المجموع

جدول رقم (14) فهم الاحتياجات الرقمية للمستخدمين بالمكتبة.

نلاحظ من خلال جدول أن سجل المقترحات هو المصدر الرئيسي لفهم احتياجات المستخدمين والتعرف على مقترحاتهم، إلا أن استخدامه في جمع المعلومات بشكل كبير ربما دليل على التمسك بالطرق التقليدية رغم ما توصلت اليه المكتبات العامة من تطور، أو كونه وسيلة سهلة الاستخدام والتطبيق دون الحاجة الى تكوين أو تدريب.

في المقابل نجد استخدام الطرق الرقمية الحديثة منعدمة، وربنا يرجع ذلك إلى تقصير من طرف المكتبة في استخدام الأساليب التكنولوجية في الذهاب إلى المستخدم، والتعرف على احتياجاته الصريحة و الكامنة و محاولة تلبيتها أو أن الأمر متعلق بالمستخدم الذي يجد صعوبة في إيصال احتياجاته للمكتبة بطريقة رقمية.

الفصل الثالث: أساليب التنشيط الرقمي بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بركات سليمان – عنابة

بالإضافة الى ما سبق نجد أن فهم واستيعاب الاحتياجات الرقمية للمستفيدين يتطلب وعي بأهميته، دراية بكيفية تطبيقه بالنسبة للموظف وكذا المستفيد، ذلك كونها عملية تشاركية بينهما.

• تكييف الخدمات الرقمية مع متطلبات الجمهور:

النسبة	التكرار	الإقتراحات
57,14%	12	تنوع المحتوى الرقمي حسب الفئة المستهدفة
23,80%	05	توفير واجهات استخدام متعددة اللغات
19,09%	04	دعم ذوي الاحتياجات الخاصة
00%	00	أخرى
100%	21	المجموع

جدول رقم (15) دور المكتبة في تكييف خدماتها الرقمية للمستفيدين .

يوضح الجدول إجابات العينة وإجماعهم على المقترح الأول الذي يقر بضرورة التنوع في المحتوى الرقمي بحسب الفئات المستهدفة، ويرجع ذلك إلى التنوع في احتياجات المستفيدين واختلاف توجهاتهم الفكرية والثقافية من فئة لأخرى، ذلك لأن توجهات الطلاب العلمية والمتمثلة أساسا في البحث عن المعلومات باستخدام الطرق الحديثة، بينما فئة الأطفال مثلا(دون سن ال14) فاحتياجاتهم العلمية تتمركز أساسا حول البرامج وإنجاز البحوث الدراسية.

يعتبر حاجز البحث باللغات الأجنبية مشكلة تؤرق الكثيرين نظرا لوجود العديد من المصادر المعلوماتية باللغة الفرنسية أو الإنجليزية...وغيرها، مما يستدعي من القائمين على التنشيط الرقمي بالمكتبة توفير الحلول المناسبة لتسهيل الوصول الى هذه المصادر والاستفادة منها، مما يساهم في تقليل الحواجز الثقافية واللغوية بين المستفيدين وضمان الاستفادة من الخدمات الرقمية وتقليص الفجوة الرقمية التي قد تشكل عائقا حقيقيا أمام البعض خاصة غير المتمكنين من استخدام الأدوات الرقمية.

من بين المستفيدين في المكتبات العامة نجد فئة ذوي الاحتياجات التي تتطلب عناية خاصة في تلبية احتياجاتهم، الأمر الذي يلزم المكتبة من تكييف نشاطاتها الرقمية بما يناسب هذه الفئة أصحاب الإعاقات سواء كانت بصرية أو سمعية أو حركية أو إدراكية، الذين غالبا ما يواجهون صعوبة كبيرة في الوصول الى الخدمات الرقمية إذا لم يتم تصميمها وفق مبادئ تتماشى مع إمكانياتهم.

3-2 المحور الثالث: تقنيات التنشيط الرقمي بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية

• المنصات الرقمية:

الاقتراحات	التكرار	النسبة
نعم	12	80%
لا	3	20%
المجموع	15	100%

جدول رقم (16) يمثل مدى توفر المنصات الرقمية بالمكتبة.

بناء على نتائج الجدول أعلاه تبين أن نسبة 80% من العينة اكدوا على اعتمادهم على مجموعة من المنصات الرقمية، الأمر الذي يعكس الوعي الكبير بأهمية المحتوى الرقمي كوسيلة لتعزيز التفاعل مع المستفيدين وتوسيع نطاقها، من خلال التواصل عبر المواقع الاجتماعية و ربط المحتوى وتنظيم أنشطة رقمية و المساهمة في دعم التواصل بين المكتبة والمستفيد، كما يشير ذلك على وجود أداة استراتيجية لمواكبات التطورات التكنولوجية واحتياجات المستفيدين.

وفي المقابل نجد أن 20% من العينة اكدوا على عدم وجود هذه المنصات، وربما يرجع ذلك عن عدم فهم المصطلح وليس على غياب هذه المنصات ضمن النشاطات المكتبة وهذا ما يعكس تفاوت في فهم المصطلح وعدم الدراية الكافية بأن المنصات الرقمية تعني مجموعة البوابات الإلكترونية التي تستخدمها المكتبة كأداة أساسية في تحقيق التواصل الفعال مع المستفيدين وتلبية جميع احتياجاتهم، مما يعكس اهتمام المكتبة بتطوير العلاقة بين الطرفين وجعل فضاء قريب من الرواد ، و اعتمادها كأداة إعلام وترويج تساهم في رفع مستوى الوعي الثقافي وتحقيق حضور واسع للمكتبة عبر الفضاء الرقمي ونشر المعلومات و الأعمال.

• طبيعة المحتوى الرقمي في المنصات الرقمية:

الاقتراحات	التكرار	النسبة
محتوى تفاعلي	7	46,70
محتوى نصي رقمي	8	53,30
المجموع	15	100%

جدول رقم (17) يمثل طبيعة المحتوى الرقمي ضمن المنصات الرقمية بالمكتبة

تشير نتائج الجدول أن طبيعة المحتوى الرقمي في المنصات الرقمية بالمكتبة مزيج بين المحتوى النصي الرقمي والمحتوى التفاعلي، الأمر الذي يعكس توجه المكتبة نحو اعتماد مختلف الطرق الحديثة في التفاعل مع المستخدمين ونشر المعلومات وتلبية احتياجات المستخدمين المختلفة، وتشجيعه على المشاركة في النشاطات الرقمية وتسهيل عملية التعلم.

تقوم المكتبة بالتعامل مع المستخدمين من خلال نشر النصوص الرقمية التي تعرض وتخزن رقميا مثل النصوص على موقع المكتبة أو داخل ملفات الكمبيوتر، ويمكن أن تستخدم الوسائط المتعددة التي تحمل الصور والفيديوهات.

بينما تستخدم المحتويات التفاعلية التي تتمثل أساس في المحتوى الذي يعمل على لفت انتباه المستخدمين وجلب اهتمامه وبالتالي تحفيزه على التفاعل معه، مثل الألعاب والمسابقات الرقمية وكذا مقاطع الفيديو التفاعلية.

• 17 الأجهزة الأكثر استخداما في التنشيط الرقمي:

النسبة	التكرار	الاقتراحات
17,52%	12	الحاسوب
47,83%	11	الهواتف الذكية
00%	0	أخرى
100%	23	المجموع

جدول رقم (18) يمثل الأجهزة الأكثر استخداما خلال التنشيط الرقمي بالمكتبة

تؤكد نتائج جدول أعلاه أن الحاسوب لا يزال يمثل الجهاز الأساسي والأكثر اعتمادا في تنفيذ الأنشطة الرقمية داخل المكتبة بنسبه 52.17% وهو امر متوقع نظرا لدوره الرئيسي في المهام المكتبية التي تعمل على تحرير المحتوى وإدارة قواعد البيانات وإنشاء المواد الرقمية، كما يأتي في المرتبة الثانية استخدام الهاتف الذكي (الهاتف المحمول، اللوحات الإلكترونية... الخ) الذي يفضلها الكثيرون نظرا لسهولة استعماله وانتشار التطبيقات المتواجدة به، والتواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية، وهو ما يشير الى أن جزء كبير من التنشيط الرقمي أصبح عبر الهواتف الذكية خاصة لأنه يسهل التفاعل السريع مع المستخدمين ونشر المحتوى عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

• موقع إلكتروني للمكتبة:

النسبة	التكرار	الإقتراحات
73,30%	11	نعم
26,70%	4	لا
100%	15	المجموع

جدول رقم (19) يمثل توفر المكتبة على موقع إلكتروني

الملاحظ من خلال الجدول 73.30% من الموظفين أجابوا بنعم ما يعني أن أغلبهم يعتبر الموقع الإلكتروني للمكتبة موجود ومتاح للجميع من أجل الاطلاع عليه. وفي المقابل 26.70% أشار بعدم وجود موقع إلكتروني للمكتبة والواضح أن هنالك تفاوت يظهر اختلافا في فهم الموظفين لحالة الموقع، البعض يراه موجودا رسميا بغض النظر عن كونه في حالة نشاط أو لا، بينما البعض الآخر يعتبرونه غير موجود إلا إذا أن الموقع نشطا ويقدم خدمات.

تتمثل فائدة الموقع الإلكتروني في تسهيل عملية الوصول الى خدمات المكتبة ومعلوماتها كونه يستخدم لتقييم خدمات المعلومات ونشر الإعلانات عن الأنشطة والخدمات المقدمة تمكين المستفيدين من متابعة جديد الإصدارات والوصول الى المعرفة بطرق أكثر سلاسة وفعالية، إلا أن الملاحظ أن الموقع مغلق حاليا أو غير محدث وموقف مؤقتا مما يعكس وجود عراقيل و صعوبات تقنية وتنظيمية تحول دون الاستخدام الفعال للتقنيات الرقمية هذا التباين في الإجابات يعكس واقعا مزدوجا فمن جهة هناك ادراك متنامي لدور الرقمية ومن جهة أخرى هناك حاجة فعلية لمعالجة التقنية لضمان استمرارية وتفعيل الخدمات الرقمية بالمكتبة.

• تكنولوجيا التنشيط الرقمي:

النسبة	التكرار	الاقتراحات
13,63%	3	المدونات
50%	11	الشبكات
36%	8	البرمجيات
0%	0	أخرى
100%	22	المجموع

جدول رقم (20) يمثل تكنولوجيا التنشيط الرقمي بالمكتبة

نلاحظ من خلال الجدول أن الشبكات تأتي في صدارة تكنولوجيا التنشيط الرقمي المعتمدة في المكتبة بنسبة 50% مما يدل بوضوح على أن هذه الشبكات أصبحت أداة أساسية في إستراتيجية المكتبة للتواصل مع

الفصل الثالث: أساليب التنشيط الرقمي بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بركات سليمان – عنابة

المستفيدين وتعكس ادراك المكتبة لأهمية التواصل الرقمي، حيث تستخدم هذه الوسائل للإعلان على الأنشطة الترويج الخدمات الجديدة واستطلاع آراء المستفيدين مما يعزز التفاعل بين المكتبة و العالم الخارجي، تلها البرمجيات في المرتبة الثانية بنسبة 36,4% والتي تشمل برامج متخصصة في إدارة قواعد البيانات إعداد المحتوى الرقمي المرتبط بالأنشطة المكتبية وتظهر هذه النسبة وجود بنية تحتية رقمية متطورة نسبيا تدعم الخدمات وتسهل إتاحة الأنشطة بفعالية، بينما مقترح المدونات الإلكترونية كانت نسبته ضعيفة نظرا لضعف استخدام المدونات كوسيلة في التنشيط الرقمي وقد يعكس ذلك ضعف الترويج لها وغياب تصميم فعال يجعلها بارزة وجذابة وسهلة الاستخدام، مما يعكس عزوفا عن هذه الوسيلة رغم أهميتها لصالح المحتوى التفاعلي السريع والبصري المنتشر عبر التطبيقات الحديثة، وقد يشير هذا الى غياب خطط أو فريق إنتاج محتوى قادر على تصميم مدونات أكثر جاذبية.

• مواقع التواصل الاجتماعي التي تعتمد عليها المكتبة:

النسبة	التكرار	الاقتراحات
88.20%	15	فايسبوك
5,90%	1	إنستغرام
5,90%	1	يوتيوب
0%	0	أخرى
100%	17	المجموع

جدول رقم (21) يمثل مواقع التواصل الاجتماعي المعتمدة في التنشيط الرقمي

نلاحظ من خلال الجدول أن الفيسبوك يعود الوسيلة الرقمية الأولى والرسمية التي تعتمد عليها المكتبة في التنشيط الرقمي بنسبة 88.20% وهذه النسبة العالية تعكس بوضوح تمركز الجهود على هذه المنصة باعتبارها وسيلة التواصل الأسهل والأسرع والأكثر شيوعا بين فئات المجتمع، نظرا لما توفره من مزايا متعددة كالنشر، إنشاء الفعاليات إدارة المجموعات التفاعل الفوري والبت المباشر مما يجعله وسيلة فعالة لنشر الأنشطة الثقافية التربوية ودعم التواصل بين الطرفين.

في المقابل تظهر النتائج أن الإنستغرام واليوتيوب يحظيان نسبة منخفضة مما يعكس ضعف توظيف هذه المنصتين إذ لم تستثمر بشكل كافي في المحتوى المرئي والذي يلائم أكثر مع فئة الشباب والمراهقين والذين يمثلون استهلاك محتوى بصري سريع ومرتبطة بالاهتمامات اليومية، فرغم أن الإنستغرام منصة فورية لنشر مختلف الفعاليات والصور والأنشطة، واليوتيوب يستخدم للفيديوهات التعليمية والتقارير المصورة. فإن ضعف التواجد الرقمي عليهما قد يكون ناتج عن غياب الكفاءات المتخصصة لإدارة هذه المنصات أو محدودية الإمكانيات لإنتاج محتوى مرئي احترافي.

• أنواع الأنشطة الرقمية بالمكتبة:

الاقتراحات	التكرار	النسبة
الورشات التكوينية الرقمية	2	11,80%
المعارض الرقمية	6	35,29
العروض التفاعلية المتعددة الوسائط	9	52,94%
الندوات والمحاضرات الافتراضية	0	0%
أخرى	0	0%
المجموع	17	100%

جدول رقم (22) يمثل أنواع الأنشطة الرقمية بالمكتبة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن العروض التفاعلية المتعددة الوسائط تمثل النشاط الرقمي الأكثر استخداما بنسبة 52.94% ويعزى هذا الإرتفاع الى طبيعة هذه العروض التي توظف عناصر بصرية وسمعية جذابة مثل (الصور الفيديوهات والعروض التقديمية...) كما نلاحظ أن المعارض الرقمية تأتي في المرتبة الثانية بنسبة 35,29% وهذا ما يشير أن المكتبات تعرض محتواها المعرفي بصيغة رقمية يمكن الوصول إليه عن بعد، ويفسر هذا التوجه الحاجة إلى تجاوز الإطار المكاني التقليدي وتوفير بدائل رقمية للرواد تتيح لهم استكشاف العروض عن طريق تقنيات العرض المرئي مما يجعلها خيارا عمليا وفعالا.

أما الورشات الرقمية التكوينية الرقمية فقط سجلت نسبة منخفضة بلغت 11.76% ما يدل على محدودية الأنشطة التكوينية عن بعد ربما بسبب نقص التكوين الرقمي لدى الموظفين بالإضافة إلى توفر بنية تحتية تقنية ملائمة (كأجهزة حواسيب متطورة إتصال قوي بالإنترنت...الخ) ويعزى هذا أيضا الى ضعف برامج التأهيل للعاملين في المجال الرقمي، مما يؤثر على قدرتهم في إعداد وتنفيذ ورشات عن بعد بطريقة فعالة ومهنية.

كما نلاحظ الغياب التام للندوات والمحاضرات الافتراضية 0% وهو مؤشر واضح على وجود فجوة في استغلال إمكانيات التواصل المباشر عبر الواقع الافتراضي، فعلى الرغم مما تتيحه هذه الأدوات من فرص لتبادل الأفكار والخبرات وتنظيم لقاءات علمية عن بعد إلا أن المكتبة لم تنخرط بشكل جذري في هذا النمط وربما يعود السبب إلى ضعف الثقافة التنظيمية المرتبطة بالعمل التشاركي الرقمي.

• طبيعة الخدمات الرقمية بالمكتبة:

الافتراحات	التكرار	النسبة
خدمة الإعارة الرقمية	0	0%
خدمة الفهرس الآلي	15	75%
خدمه البث الانتقائي للمعلومات الآلي	5	25%
المجموع	20	100

جدول رقم (23) يمثل طبيعة الخدمات الرقمية بالمكتبة

تشير نتائج الجدول الى تفاوت واضح في انتشار وتبني الخدمات الرقمية بالمكتبة حيث يعتبر الفهرس الآلي من الخدمات الرقمية الأكثر استخداما بنسبة 75% ويعزى هذا الاستخدام المرتفع إلى اعتماد المكتبة بشكل كبير على نظم الفهرسة الإلكترونية كأداة رئيسية لتسيير الوصول الى مصادر المعلومات وهو ما يعد أحد الركائز الأساسية في إطار جهود التنشيط الرقمي بالمكتبة، إذ يساهم الفهرس الآلي في تنظيم المحتوى الرقمي بكفاءة وتسهيل عمليات البحث والإسترجاع للمستخدمين، بأقل جهد وفي أي وقت.

تأتي في المرتبة الثانية خدمة البث الإنتقائي للمعلومات، بنسبة 15% وهو مؤشر على وجود اهتمام بتوفير معلومات مخصصة موجهة تعتمد على احتياجات واهتمامات المستخدمين، وتقدم هذه الخدمة عبر منصات رقمية متعددة كالبريد الإلكتروني، وهو ما يشير إلى توجه نحو التفاعل الشخصي مع المستخدمين وتقديم محتوى معرفي أكثر دقة وملائمة.

في المقابل لم نسجل بعض الخدمات الرقمية الأخرى مثل الإعارة الرقمية أو الوصول الى قواعد البيانات عبر الأنترنت بنسبه استخدام تذكر ما يدل على وجود تحديات تقنية واضحة كضعف البنية التحتية أو محدودية الاتصال بالإنترنت أو قلة الوعي والإرشاد بشأن هذه الخدمات ومن هذا المنطلق تبرز الحاجة الملحة الى تعزيز البنية تحتية تقنيه للمكتبة وتوسيع نطاق الخدمات الرقمية المقدمة.

2-4 المحور الرابع: تحديات التنشيط الرقمي من المكتبة:

• طبيعة التحديات التقنية:

النسبة	التكرار	الإقتراحات
18,20%	4	ضعف البنية التحتية
45,50%	10	ضعف تدفق الأنترنت
36,40%	8	صيانة الأجهزة وتحديثها المنتظر
0%	0	أخرى
100%	22	المجموع

جدول رقم (24) يمثل طبيعة التحديات التقنية بالمكتبة

نلاحظ من خلال الجدول أن أبرز التحديات التقنية التي تواجه المكتبة تتمثل في ضعف الأنترنت حيث شكل هذا العائق نسبة 45,50% من إجمالي التحديات المرصودة ضعف تدفق الأنترنت أكثر تحديات تقنيه شيوعا بنسبة 45.50% ويعد هذا المؤشر دليلا واضحا على أن الإتصال الغير مستقر بشبكة الأنترنت يمثل العائق الأكبر أمام تفعيل توظيف الخدمات الرقمية بشكل فعال داخل المكتبة ، إذ يؤثر ضعف الأنترنت سلبا على سرعة أداء الموظفين، ويعيق وصول المستفيدين الى الموارد الإلكترونية والخدمات الرقمية. أما التحدي الثاني من حيث الأهمية فهو تقادم الأجهزة وضعف الصيانة والتحديث بنسبة 36.40% وتعكس هذا التحدي أن الأجهزة التقنية المتوفرة داخل المكتبة قديمة وتتعرض لأعطال بشكل متكرر، مما يشير الى وجود قصور في برامج الصيانة الدورية وعمليات التجديد ويؤدي ذلك الى تعطيل الإستفادة من التقنيات الحديثة التي تتطلب مواصفات فنية عالية.

ومن ناحية أخرى فإن تحديات البنية التحتية جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة 18,20% وهو ما يشير إلى أن هناك جهودا قد بذلت لتحسين هذا الجانب، إلا أن الحاجة ما زالت قائمة لإستكمال أعمال التطوير والتوسع، خصوصا فيما يتعلق بشبكة الإتصال الداخلية، وتوزيع نقاط الإنترنت اللاسلكي، وتوفير بيئة تقنية مستقرة تدعم التشغيل السلس للخدمات الرقمية.

• طبيعة التحديات البشرية:

النسبة	التكرار	الإقتراحات
32,30%	10	نقص الكفاءات المخصصة
25,80%	8	ضعف تدريب وتكوين الموظفين على استخدام التكنولوجيا الحديثة
25,80%	8	ضعف التنسيق بين الموظفين
16,10%	5	مقاومة التغيير
%0	0	أخرى
%100	31	المجموع

جدول رقم (25) يمثل طبيعة التحديات البشرية بالمكتبة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أبرز التحديات البشرية التي تواجه المكتبة تتعلق بنقص الكفاءات المتخصصة بنسبة 32,30% وهذا يشير بوضوح إلى فجوة كبيرة في توفر موظفين ذوي خبرة ومهارة في إدارة وتشغيل الأنظمة الرقمية، وهو ما ينعكس سلبا على فعالية تطبيق مبادرات التحول الرقمي داخل المكتبة، فغياب الكفاءات المؤهلة يؤدي الى بطء في استيعاب التقنيات الحديثة وعدم القدرة على تسخيرها بالشكل الأمثل لخدمة المستفيد

كما نلاحظ أن كلا من التنسيق بين الموظفين وبرامج التدريب والتكوين، قد حصلا على نفس النسبة 25.80% وهذا ما يعكس وجود إشكالية مزدوجة تتعلق بضعف التواصل الداخلي بين أعضاء فريق العمل من جهة، وقلة الاستثمار في تطوير مهاراتهم المهنية من جهة أخرى. هذه الفجوة في التنسيق والتدريب قد تؤدي الى تضارب في الأدوار وسوء استخدام الموارد الرقمية المتاحة، الأمر الذي يضعف الكفاءة العامة للعمل الجماعي، ويقلل من جودة الخدمات المقدمة.

أما في ما يخص مقاومة التغيير، فقد مثلت تحديا أقل نسبيا مقارنة بالتحديات الأخرى تحدي بنسبة 16.10% رغم أن هذه النسبة أقل، إلا أن مقاومة بعض الموظفين للتطورات التكنولوجية لا تزال تشكل عائقا أمام تبني المكتبة للنهج الرقمي بشكل كامل، وتعزى هذه المقاومة غالبا إلى الخوف من المجهول، أو الى ضعف الفهم بأهمية التغيير الرقمي، ولذلك يتطلب الأمر تعزيز التحفيز الداخلي للموظفين، من خلال بناء ثقافة تنظيمية مشجعة على الابتكار، وتقديم حوافز تشجع على التفاعل الإيجابي مع التغيرات التكنولوجية.

• طبيعة التحديات المالية بالمكتبة:

النسبة	التكرار	الإقتراحات
18,80%	3	تكلفه البنية التحتية التكنولوجية
25%	4	تكلفه رقم المحتوى الورقي
56,30%	9	ضعف ميزانية الدعم التكنولوجي
%0	0	أخرى
%100	16	المجموع

جدول رقم (26) طبيعة التحديات المالية بالمكتبة

نلاحظ من خلال الجدول يتضح أن ميزانية الدعم التكنولوجي تمثل التحدي المالي الأكبر بنسبة 56.30% هذا يشير بوضوح إلى أن أكثر من نصف الموظفين يرون في ضعف التمويل عائقا رئيسيا أمام التقدم في المجال الرقمي. ويعود ذلك إلى عدم قدرة المكتبة على تخصيص موارد مالية كافية لتغطية احتياجاتها التكنولوجية سواء (من حيث توفير الأجهزة الحديثة أو شراء البرمجيات الضرورية...الخ) أو حتى فيما يتعلق بأعمال الصيانة والدعم الفني المستمر.

كما أظهرت البيانات أن تكلفة رقمنة المحتوى الورقي تمثل تحديا ماليا آخر بنسبة 25% وتعكس هذه النسبة أن عملية تحويل المصادر الورقية إلى صيغ رقمية تشكل عبئا إقتصاديا ملحوظا خاصة في ظل الحاجة إلى تجهيزات تقنية متقدمة مثل (أجهزة المسح الضوئي، ونظم إدارة المحتوى الرقمي...الخ) بالإضافة إلى فرق عمل مؤهلة لتنفيذ عمليات الرقمنة بشكل احترافي وتزداد هذه التحديات تعقيدا إذا كانت المكتبة تضم أرشيفا كبيرا من الوثائق الورقية التي تحتاج المعالجة الدقيقة والمحافظة على جودتها وأصالتها.

أما تكلفة تطوير البنية التحتية التكنولوجية فقد جاءت في المرتبة الأدنى بين التحديات المالية الأخرى بنسبة 18.8% ورغم أن هذه النسبة أقل نسبيا إلا أنها تشير إلى أن المكتبة تمتلك بالفعل جزءا من البنية التحتية الأساسية، مما يخفف من الأعباء الأولية للإنطلاق في المسار الرقمي، ومع ذلك فإن هذه النسبة تظل دلالة على وجود تكاليف إضافية لازمة لتحديث أو توسيع الخدمات الرقمية بالمكتبة.

• طبيعة التحديات المرتبطة بالمستفيدين:

النسبة	التكرار	الاقتراحات
14,80%	4	الأمية ال رقمية
11,10%	3	صعوبة الوصول الى المحتوى الرقمي بلغات أجنبية
44,40%	12	ضعف الوعي بأهمية الخدمات الرقمية
29,60%	8	الاعتقاد بان المكتبة مكان تقليدي
0%	0	أخرى
100%	27	المجموع

جدول رقم (27) يمثل طبيعة التحديات المرتبطة بالمستفيدين بالمكتبة

نلاحظ من خلال الجدول أن أبرز العوائق المتعلقة بتعامل المستفيدين مع الخدمات الرقمية في المكتبة وهو ضعف الوعي بأهمية هذه الخدمات، حيث شكل هذا العامل النسبة الأعلى بين التحديات وهذا يشير إلى وجود فجوة معرفية لدى المستفيدين فيما يتعلق بالدور الحيوي الذي يمكن أن تلعبه التكنولوجيا في تحسين الوصول الى المعلومات وتسيير الخدمات. وبالتالي فإن هذا المعطى يبرز الحاجة الملحة إلى تكثيف الحملات التوعوية والإرشادية، بهدف تعريف الجمهور بمزايا الخدمات الرقمية، وتعزيز ثقتهم في استخدامها.

كما أظهرت البيانات أن هناك اعتقاد لدى شريحة المستفيدين بأن المكتبة لا تزال مكان فضاء تقليديا بنسبة 29.60 %، ويرتبط هذا الإعتقاد بالصورة النمطية للمكتبة كمكان هادئ يقتصر دوره على توفير الكتب الورقية فقط، دون إدراك التطورات التي طرأت على مفهوم المكتبات في العصر الرقمي، وهذا الإنطباع بشكل عائقا نفسيا وسلوكيا يضعف الإقبال على إستخدام الخدمات الإلكترونية الجديدة، ويحد من تفاعل الجمهور معها،

أما الأمية الرقمية تمثلت بنسبه 14.80 % وهي دلالة على وجود فئة من المستفيدين تفتقر إلى المهارات التقنية الأساسية اللازمة للتعامل مع الموارد الرقمية، ويشمل ذلك القدرة على (استخدام الحواسيب التصفح، البحث في قواعد البيانات أو استخدام التطبيقات الذكية الخاصة بالمكتبة...الخ)، ويعد هذا التحدي من أخطر العوائق لأنه لا يرتبط بالوعي فقط، بل بالقدرة الفعلية على الإستخدام، ولذلك فمن الضروري إطلاق برامج لمحو الأمية الرقمية تستهدف فئات مختلفة من الجمهور مع التركيز على كبار السن، وذوي التعليم المحدود.

كما تبين أن صعوبة الوصول الى المحتوى الرقمي باللغة الأجنبية تمثل تحدياً بنسبة اقل نسبياً لكنها لا تقل أهمية إذ تشير الى وجود شريحة من المستفيدين تواجه صعوبة في الاستفادة من المحتوى غير المتاح باللغة ما يعكس ضعف المهارات اللغوية الأجنبية لدى هذه الفئة مما يؤدي الى عزوف البعض عن استخدام قواعد البيانات العالمية أو الموارد الرقمية الدولية التي تعود من اهم مصادر المعلومات الحديثة ومن هنا تظهر الحاجة الى التعريب بعض المحتويات الرقمية أو تقديم شروحات وتوجيهات مساعدة باللغة العربية لتيسير استخدام الى جانب تشجيع تنمية المهارات اللغوية لدى المستفيدين.

• الحلول المقترحة للنهوض بالتنشيط الرقمي بالمكتبة على أرض الواقع:

من خلال هذا سؤال تركنا المجال مفتوح لوضع بعض الاقتراحات التي من شأنها النهوض بالتنشيط الرقمي بالمكتبة على أرض الواقع وتقديم من مجموعة الاقتراحات من قبل الموظفين وهي لابد من اعتماد استراتيجية شاملة تجمع بين تطوير البنية التحتية وتعزيز القدرات البشرية وتوفير الدعم المؤسسي والمالي، ويعود توفير الميزانية المخصصة لهذا الغرض من الخطوات الأساسية حيث تتيح للمكتبات تحديث التقنية بشراء الأجهزة والوسائل التكنولوجية الضرورية وتجديد البنية التحتية بشكل يتماشى مع متطلبات العصر الحالي.

الى جانب ذلك يبرز دور تكوين وتدريب الموظفين باعتبارهم الفاعل الرئيسي في إنجاح هذه العملية يستلزم الأمر إعداد كوادر مختصة ذات كفاءة قادرة على التعامل مع الأنظمة الرقمية وتقديم خدمات رقمية حديثة وفعالة ولا يقل عن ذلك أهمية توفير نظام مكتبة رقمي متكامل يشمل واجهات استخدام سهلة وواضحة وإدارة فعالة للمجموعات الرقمية ما يسهل على الرواد الاستفادة من محتوى المكتبة عن بعد.

كما أن تفعيل جهود الإشهار بالترويج للمنصات الرقمية الخاصة بالمكتبة من شأنه أن يوسع دائرة المستفيدين ويزيد الوعي بأهمية هذا التحول خاصة إذا ترافقت هذه الجهود مع حملات توعوية موجهة للرواد المكتبة ويتطلب كل ذلك التزاماً من الدولة بدعم هذا التوجه من خلال توفير تمويل مستدام تلزم المكتبات العمومية بتبني الرقمنة خيار ضروري لا مجرد بديل.

وان نجاح التنشيط الرقمي لا يتحقق فقط بتوفير الوسائل بالجمع المتوازن بين البنية التحتية والتكوين البشري والدعم المالي والتقني مع تبني رؤية طويلة الأمد للتطور التكنولوجي وتضمن الاستمرار المكتبة كفضاء معرفة رقمي مفتوح ومتاح للجميع

5-2 النتائج العامة الدراسة:

من خلال ما تم التواصل إليه في هذه الدراسة وما تم عرضه وتحليله من مختلف الأسئلة والأجوبة توصلنا الى جملة من النتائج:

- استخدام محدود للتكنولوجيا: أظهرت المكتبة على أنها تستخدم بعض الوسائل التكنولوجية ووسائل التواصل الاجتماعي الى أن الاستخدام لا يزال محدودا وغير منتظم.
- ضعف في تحديث الأنظمة: تعاني المكتبة من عدم تحديث أنظمتها الرقمية بشكل دوري مما يحدد من فعالية استخدامها ويؤثر على تجربة المستخدمين.
- نقص في الموارد المخصصة: الموارد المالية والبشرية المخصصة للتنشيط الرقمي غير كافية مما يعوق عملية التطوير وتوسع في الخدمات الرقمية.
- غياب وجود خبراء ومختصون للتنشيط الرقمي بالمكتبة: لا يتوفر لدى المكتبة خبراء ومختصون في مجال التنشيط الرقمي أو إدارة المحتوى الرقمي مما يؤثر على جودة المبادرات الرقمية.
- نقص في الكفاءات التقنية: هناك ضعف واضح بالكفاءات التقنية للعاملين في المكتبة فيما يخص استخدام وصيانة الأنظمة الرقمية.
- عدم توافر برامج رقمية متطورة: المكتبة تفتقر الى البرمجيات الحديثة والمبتكرة والمنصات الرقمية التي تدعم تقديم خدمات رقمية تفاعلية ومتقدمة للمستخدمين.

6-2 النتائج على ضوء الفرضيات:

- الفرضية الأولى: انطلاقا من نتائج المبنية في الجداول 8، 11، 12، 15 يتضح أن أهمية التنشيط الرقمي بالمكتبة تمثلت أساسا في جذب أكبر عدد ممكن من المستخدمين ورفع مستوى القراءة والثقافة العامة لأفراد المجتمع بالإضافة الى دعم تعليم الجمهور المستفيد من خدمات المكتبة ومنه الفرضية محققة.
- الفرضية الثانية: انطلاقا من الجداول 19، 20 و 21 نستنتج أن المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بركات سليمان ولاية عنابة تعتمد على بعض الأدوات والتطبيقات لتفعيل التنشيط الرقمي حيث تمتلك موقعا الكترونيا رسميا، غير أن هذا الأخير يعاني من جملة من المشكلات أهمها، غياب التحيين المنتظم الأمر الذي يضعف من فعاليته كوسيلة للتواصل والتفاعل الرقمي مع الجمهور، في المقابل تظهر المكتبة تفاعلا ملحوظا على منصات التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك، هذا يشير الى توجه واضح نحو استخدام هذه الوسائل كأدوات بديلة لتعزيز الاتصال مع الرواد ومنها الفرضية محققة نسبيا

• الفرضية الثالثة: انطلاق من الجداول 23، 24، 25 و 26 يتضح أن المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بركات سليمان لولاية عنابة تواجه جملة من التحديات البشرية سواء المرتبطة بالموظف أو المستفيد، والمتمثلة أساسا في نقص الكفاءات البشرية مع ضعف تدريبهم و تكوينهم ،بالإضافة إلى ضعف ميزانية الدعم التكنولوجي الأمر الذي يؤدي إلى ضعف صيانة الأجهزة وتحديثها المستمر ، الى جانب وجود نقص في المعدات و الوسائل الرقمية اللازم لدعم التنشيط الرقمي بالمكتبة كحل الدراسة ومنها الفرضية محققة نسبيا.

7-2 مقترحات الدراسة:

- تحسين البنية التحتية الرقمية من خلال:
 - تحديث أجهزة الحواسيب وربطها بشبكة أنترنت عالية السرعة.
 - إنشاء منصات إلكترونية تفاعلية تقدم خدمات عن بعد كالإعارة الرقمية ، الأدوات الحديثة المباشرة وورش العمل الرقمية.
 - توفير أنظمة إدارة المكتبات المتقدمة والمفتوحة المصدر لتيسير التكامل الرقمي.
- تطوير الموارد البشرية من خلال:
 - تنظيم دورات تدريبية مستمرة لموظفي المكتبات في مجالات التكنولوجيا والتواصل الرقمي.
 - تحفيز العاملين على استخدام الأدوات الرقمية من خلال حوافز مهنية وتقديرية
 - تعيين متخصصين في تقنيات المعلومات الرقمية داخل المكتبة.
- الاعتماد على التمويل الحكومي المخصص للتحويل الرقمي من خلال:
 - إدراج مشاريع التنشيط الرقمي ضمن خطط الحكومة الرقمية الوطنية.
 - تقديم ملفات تمويل الى وزارات الثقافة.
 - اقتراح إدخال التحويل الرقمي في المكتبة ضمن الميزانية السنوية للمجالس المحلية.
- مشاركة المستفيدين في تصميم الأنشطة من خلال:
 - إجراء إستبيانات إلكترونية أو مباشرة لفهم تفصيلات الجمهور.
 - تنظيم ورش عمل رقميه يشارك فيها الرواد لتوليد أفكار لمحتوى رقمي جديد.
 - تدريب المستفيدين على استخدام التقنيات الحديثة.



الخاتمة



الخاتمة:

ختاماً نستنتج أن التحولات الرقمية المتسارعة التي يشهدها العالم بات من الضروري على المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية أن تعيد النظر في أدوارها التقليدية وان تنخرط بفعالية في مسار الرقمنة والتحول الرقمي إذ أن التنشيط الرقمي لا يعد خياراً عشوائياً بل هو ضروري لضمان استمرارية دور المكتبة كمصدر للمعرفة ومركز للثقافة وفضاء للتعليم مدى الحياة.

لقد تبين من خلال هذه الدراسة أن التنشيط الرقمي في المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية لا يقتصر فقط على توفير أجهزة الحاسوب والولوج إلى الأنترنت بل يشمل تطوير محتوى رقمي متنوع وتقديم خدمات إلكترونية مبتكرة وتنظيم أنشطة ثقافية وتعليمية عبر الوسائط الرقمية مما يعزز من جاذبية المكتبات ويقربها من مختلف فئات المجتمع. وانا المكتبات تتأثر بعدة عوامل من بينها توفر الإمكانيات المادية والكوادر البشرية المؤهلة ودعم المؤسسات ومع ذلك فإن المبادرات القائمة تظهر إمكانية واحدة ويمكن البناء عليها وتطويرها عبر تبني استراتيجيات رقمية واضحة وشراكات مع الفاعلين في المجال التكنولوجي . في المقابل نجد هناك بعض المعوقات المرتبطة بالمستفيد و المتمثلة في ضعف الوعي بأهمية الخدمات الرقمية واكتفائه بالخدمات التقليدية

وعلى أساس ما تم التوصل إليه في دراستنا تم تسجيل جملة من المقترحات :

- ضرورة توظيف الكفاءات البشرية المتخصصة في مجال المكتبات وتدريب الموظفين وتكوينهم على كل المستجدات التكنولوجية الحاصلة في المجال.

- ضرورة تخصيص الميزانية الكافية للتجديد و التكوين و الدعم المادي و التقنية

- ضرورة توفير الأجهزة التكنولوجية كماً ونوعياً من أجل إنجاح التنشيط الرقمي بالمكتبة كحل الدراسة

- يجب أن ترافق السياسات الثقافية الوطنية هذا التحول من خلال توفير الدعم المالي و التكوين المستمر للمكتبيين وتحديد البنية التحتية التقنية..

وفي الختام يمكن القول أن التنشيط الرقمي يمثل ركيزة أساسية لتجديد وظيفة المكتبات الرئيسية

للمطالعة العمومية في العصر الرقمي ويعود أداة فعالة لإعادة إدماجها بقوة في المجتمع.

قائمة المراجع الببليوغرافية

القائمة البليوغرافية:

مراجع باللغة العربية

الكتب:

- 1- الجوهري. أمجد. النقيب، متولي. خدمات المعلومات في البيئة الرقمية. مصر: دار جوهرة للنشر والتوزيع 2014، {على الخط}، ص52. متاح على الرابط:

<https://www.neelwafurat.com/itempage.aspx?id=lbb234254213186&search=books>

المقالات:

- 2- إسماعيل، إياس يونس. بوابات المكتبات على الأنترنت بين الدوافع وواقع الإستخدام. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات. {على الخط}. 2023. {2024-03-20}. مج10، ع02، متاح على الرابط: https://ajadi.weebly.com/uploads/8/6/6/1/86616634/040_-_12-31.pdf
- 3- افري، جميلة. استغلال تكنولوجيا المعلومات في دعم التنشيط الثقافي في مكتبات المطالعة العمومية: دراسة ميدانية. قسم علم المكتبات والتوثيق. جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، متاح على الرابط <https://asjp.cerist.dz/en/article/39956>
- 4- إيمان. الصيد، كمال. اتجاهات أخصائي المعلومات نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية محمد خيضر بسكرة. مجلة التواصل. {على الخط} 2025. {2025-04-02}. مج31، ع01، متاح على الرابط: <https://asjp.cerist.dz/en/article/265099>
- 5- بادي، سوهام. تقنيات وأدوات الترويج الإلكتروني في المكتبات ومراكز المعلومات. مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية. {على الخط}. 2019. {2025-03-12}. مج04، ع01 متاح على الرابط <https://asjp.cerist.dz/en/article/84671>
- 6- بغدادي، إيمان. رماش سمية. تكنولوجيا الرقمنة في المكتبات الجزائرية. مجلة أوراق بحثية. {على الخط}. 2022. {2025-03-07}. مج02، ع01، متاح على الرابط: <https://asjp.cerist.dz/en/article/20088>
- 7- بن السبتي، عبد المالك. سعدي، ابتسام. معوقات تطبيق مشاريع الرقمنة بالمكتبات الجامعية الجزائرية المكتبات الجامعية لولاية قسنطينة نموذجا. مجلة Cybrar lans journal. {على الخط} 2016. {2025-05-1}. 43، متاح على الرابط: <https://search.emarefa.net/ar/detail>

- 8- بن زينب، فاطمة. الفضاءات الرقمية في المكتبات الجامعية والتحول نحو مفهوم الجودة في تقديم خدمات المعلومات الرقمية. مجلة الحوار الثقافي. {على الخط} 2023. {2025-03-11} مج 12، ع 02، متاح على الرابط <https://asjp.cerist.dz/en/article/240257>
- 9- بن زينب، فاطمة. فضاءات المطالعة العمومية ودورها في تفعيل ونشر ثقافة المعلومات الرقمية. المجلة العربية للأرشيف التوثيق والمعلومات {على الخط}. 2023. {2025-03-08} ع 46، متاح على الرابط <https://asjp.cerist.dz/en/article/240257>
- 10- بن عمروش، فريدة. لازمي، قوقو. استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير وعصرنة المكتبات العامة. مجله الدراسات وأبحاث المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية. {على الخط}. 2021. {04-04-2025} مج 13، ع 1، متاح على الرابط: <https://asjp.cerist.dz/en/article/144496>
- 11- بن قويدر، سمية. المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية الجزائرية على مواقع التواصل الاجتماعي: دراسة مسحية لمكتبات الغرب الجزائري، مجلة بيليوفيليا. {على الخط}. 2020. {2025-03-15} مج 02، ع 06، متاح على الرابط <https://asjp.cerist.dz/en/article/123956>
- 12- بوالنش، هاجر. نابني محمد الصالح. الإحتياجات التدريبية لإختصاصي المعلومات المكلفين بعرض خدمات المعلومات الإلكترونية لذوي الإعاقة البصرية: دراسة ميدانية لعينة من المكتبات المركزية لولايات الشرق الجزائري. مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية. {على الخط}. 2023. {03-10-2025} مج 18، ع 02، متاح على الرابط <https://asjp.cerist.dz/en/article/235171>
- 13- بوعفان، رانيا. بن السبتي عبد المالك، دور الفيسبوك في تقديم خدمات المعلومات عن المكتبات: دراسة ميدانية لصفحة فايسبوك المكتبة بخنشلة. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية. {على الخط}. 2022. {2025-03-14} مج 13، ع 01، متاح على الرابط: <https://asjp.cerist.dz/en/article/149333>
- 14- بوعندل، باسم. قموح، ناجية. عرض خدمات المعلومات الإلكترونية للمكتبات الجامعية: دعامة لمنظومات التعليم الإلكتروني دراسة نظرية. مجلة المعيار. {على الخط}. 2021. {2025-05-1} مج 25، ع 06، متاح على الرابط: <https://asjp.cerist.dz/en/article/17347>
- 15- بوفليجن، زهرة. سماعيل، نسيم. دور البرمجيات الوثائقية في تحسين جودة الخدمات المكتبية. المجلة الجزائرية للعلوم القانونية السياسية الاقتصادية. {على الخط}. 2020. {2025-03-20} مج 57، متاح على الرابط <https://asjp.cerist.dz/en/article/113304>

- 16-تمورتير، فاروق. حداد، سهام. تطبيقات الويب 2.0 في المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية في المكتبة المركزية لجامعة الجزائر3 دالي إبراهيم أنموذجا. مجلة دراسات وأبحاث المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية. {على الخط}.2022. {2025-04-1}. مج12، ع01، متاح على الرابط <https://asjp.cerist.dz/en/article/107660>
- 17-حمودي، سارة. الخبرات المهنية للعاملين بالمكتبات الجامعية ودورها في تطوير الخدمات: من خلال توصيف المهام بمكتبة جامعة الجزائر 1. مجلة دراسات وأبحاث {على الخط}.2016. {2025-04-05}. ع25، متاح على الرابط <https://asjp.cerist.dz/en/article/1099>
- 18-خالد. إتاحة خدمات المعلومات بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية خنشلة عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي الفايبيوك نموذجية. 2022. {1025-05-5}. مج02، ع01، متاح على الرابط <https://asjp.cerist.dz/en/article/18600>
- 19-دخاخي، هناء. جزائري، سمير. شابونية عمر، الرقمنة في المكتبات الجامعية وإشكالية الإستخدام المشروع للمصنفات الأدبية. حوليات جامعة قالة العلوم الإجتماعية والإنسانية. {على الخط}.2021. {2025-03-06}. مج15، ع2. متاح على الرابط: <https://dspace.univ-guelma.dz/jspui/handle/123456789/11458>
- 20-دريخ، نبيل. التنشيط المكتبي في البيئة الرقمية ودوره في تنمية المقروئية لدى الرواد: دراسة بمكتبة المطالعة العمومية لولاية سكيكدة. مجلة البحوث والدراسات الإنسانية.2024 {على الخط}. مج17، ع2. متاح على الرابط <https://asjp.cerist.dz/en/article/240497>
- 21- دليل المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بركات سليمان لولاية عنابة.
- 22-الزاحي، حليلة. الزاحي، سمية. أخصائي المعلومات وتحديات البيئة الرقمية بالمكتبات الجامعية الجزائرية: بين ضرورة التكوين وتطوير الممارسات. مجلة العلوم الإجتماعية والإنسانية2020. {03-10-2025}. مج12، ع1، متاح على الرابط <https://asjp.cerist.dz/en/article/196979>
- 23-زايدي، حسينة. دور الأنترنت في تنمية خدمات المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بالجزائر. المجلة الجزائرية للعلوم السياسية والإعلامية. {على الخط}.2016. {2025-03-15}. مج11، ع01، متاح على الرابط <https://asjp.cerist.dz/en/article/14827>
- 24-شلاوش، قمره كرم. التنشيط بالمكتبات: إعداد مقترح لبرنامج تنشيطي للمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية. مجلة المعيار {على الخط}.2022. {2025-03-03}. مج26، ع7. متاح على الرابط <https://asjp.cerist.dz/en/article/204530ljpg>

- 25- الصالحين، عبد السلام سالم. ساسي، عبير علي. معوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات بجامعة سبها: دراسة تحليلية من وجهة نظر العاملين بالمكتبة. مجلة أبحاث. {على الخط}. 2022 {03-15-2025}. مج16، ع02. متاح على الرابط:
<https://sebhau.edu.ly/journal/index.php/sucp/article/download/3644/1429/11060>
- 26- صدار، نور الدين. الحضور الإلكتروني بالمكتبات الجامعية الجزائرية في الفضاءات الافتراضية وتأثيره على خدمات المستفيدين، دراسة تقييمية. مجلة بيبليوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات. {على الخط} 2019 {03-11-2025}. مج1، ع1، متاح على الرابط [/ http://asjp.cerist.dz/en/article](http://asjp.cerist.dz/en/article)
- 27- طالبي، مريم. النشاطات الثقافية في المكتبات العمومية: مكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية أدرار نموذجا. مجلة علم المكتبات. {على الخط}. 2021 {03-04-2025}. مج13، ع1، متاح على الرابط
[Https://asjp.cerist.dz/en/article/171558](https://asjp.cerist.dz/en/article/171558)
- 28- عباس، مكية. مراد، كريم. التطبيقات التكنولوجية المستخدمة في المكتبات العامة الجزائرية بين الواقع والمأمول: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية مصطفى نطور بقسنطينة نموذجا. مجلة المعيار. {على الخط}. 2021 {03-21-2023}. مج25، ع53، متاح على الرابط:
<https://asjp.cerist.dz/en/article/167165>
- 29- عباد، عصام. رواحية، فتحي. التنشيط والتوجيه في المكتبة العمومية وجه آخر لإستقطاب القارئ: دراسة ميدانية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية مالك بن نبي. {على الخط}. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر. تخصص تسيير ومعالجة المعلومات، تبسة: جامعة العربي التبسي. 2020 {03-03-2025}. متاح على الرابط [/ https://asjp.cerist.dz/en/article](https://asjp.cerist.dz/en/article)
- 30- عزمي، هشام محمود. معوقات تطبيق مشاريع الرقمنة. مجلة cybrar lans journal 2016. مج43، ع43.
- 31- علوي، هند. دور شبكات التواصل الاجتماعي في تطوير وتسويق خدمات المعلومات في مكتبات المطالعة العمومية الجزائرية خلال أزمة كورونا. مجلة بيبليوفيليا. {على الخط}. 2020 {03-12-2025}. مج02، ع07، متاح على الرابط <https://asjp.cerist.dz/en/article/128703>
- 32- قاسمي، أمال. نشاطات المكتبية ومراكز المعلومات في ظل تحديات عالم الرقمنة. مجله الحكمة لدراسات الإعلامية والاتصالية. {على الخط}. 2020 {05-01-2025}. مج08، ع03، متاح على الرابط:
<https://asjp.cerist.dz/en/article/132698>

- 33- كداوة، عبد القادر. تحديات المكتبات الجامعية في البيئة الرقمية: خدمات المعلومات الإلكترونية أنموذجا. {على الخط}. {2025-04-06}. جامعة الجلفة متاح على الرابط:
<https://asjp.cerist.dz/en/article/17347>
- 34- كرمادي، شمس الدين. عصنة وتطوير خدمات المعلومات بالمكتبات العامة في ظل تحديات المجتمع الرقمي: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية عنابة (دراسة تحليلية). مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية {على الخط}. {2025_03_03} 2019. مج 33، ع 03، متاح على الرابط
<https://asjp.cerist.dz/en/article/103912>
- 35- كرمادي، شمس الدين. عصنة وتطوير خدمات المعلومات بالمكتبات العامة في ظل تحديات المجتمع الرقمي: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية عنابة (دراسة تحليلية) {على الخط}. مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية. 2019. {2025-03-12} مج 33، ع 03، متاح على الرابط :
<https://asjp.cerist.dz/en/article/103912>
- 36- كوار، فوزية. التزويد في المكتبات ومراكز المعلومات: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بأدرار نموذجا. مجلة رفوف. {على الخط}. 2022. {2025-04-05}. ج 10، ع 02، متاح على الرابط:
<https://asjp.cerist.dz/en/article/197641>
- 37- محمد رضا. غانم نذير. التحول الرقمي للمكتبات الجامعية في ظل التكنولوجيا الناشئة بين الواقع: دراسة ميدانية بمكتبات جامعة باتنة 1. مجلة علوم الإنسان والمجتمع {على الخط}. {2024-03-10}- 2025. مج 13، ع 04، متاح على الرابط <https://asjp.cerist.dz/en/article/259276>
- الرسائل والمذكرات الجامعية:**
- 38- بغور، فاطمة. شعلال دلال. التنشيط القرائي في المكتبات العامة بالجزائر: دراسة ميدانية بالمكتبة العامة لعفيفي بوقرة لدائرة حمام دباغ. {على الخط}. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات. تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات، قالمة: جامعة 8 ماي 1945، 2021، {03-05}- 2025، متاح على الرابط: <https://dspace.univ-guelma.dz/jspui/bitstream>
- 39- بوغاري، كريمة. حاسي، ليندة فاطمة. إدارة مشاريع الرقمنة في مجال المكتبات: دراسة ميدانية بمكتبة المطالعة العمومية الرئيسية لولاية تيارت. {على الخط}. مذكرة تخرج مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر. تخصص تكنولوجيا وهندسة المعلومات. تيارت، جامعة ابن خلدون، 2023. {003-13}- 2025.

- 40-راشدي، السعيد. بن الشعر، عماد الدين. إستخدام المواد السمعية البصرية في المكتبات الجامعية دراسة ميدانية بالمكتبة السمعية البصرية جامعة منتوري قسنطينة. {على الخط}. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات. تخصص تكنولوجيا جديدة وأنظمة معلومات. قسنطينة: جامعة منتوري 2011، {2025-04-40}.
- 41-العربي، مري. مرسي، مسعودة. سياسة الإقتناء لدى المكتبات وتأثيرها بالتكنولوجيات الحديثة وشبكة الأنترنت: دراسة بالمكتبات الجامعية تيارت. {على الخط}. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات: تخصص تكنولوجيا وهندسة المعلومات. تيارت: جامعة ابن خلدون 2016، {2025-04-06}، متاح على الرابط <http://dspace.univ-tiaret.dz:80/handle/123456789/7392>
- 42-عزوز، إيمان. قولاي حليلة وآخرون. التنشيط المكتبي الرقمي ودوره في زيادة المقرئية لدى رواد المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد ميلي لولاية تيبازة. {على الخط}. مذكرة تخرج مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر. تخصص تكنولوجيا وهندسة المعلومات، تيارت: جامعة ابن خلدون 2023 {2025-04-08} متاح على الرابط: <https://dspace.univ-tiart.dz/handle/123456789/13076>
- 43-غانم، نذير. الخدمات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي بمدينة قسنطينة. رسالة لنيل شهادة الدكتوراه. علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري. 2010. {02-2025-04}، متاح على الرابط
- 44-وضحي، إبراهيم حسن الحربي. مواقع المكتبات الجامعية السعودية دراسة تقييمية لمواقع المكتبات في المملكة العربية السعودية. {على الخط}. رسالة ماجستير. جامعة طيبة، 2014، {2025-03-11}، متاح على الرابط <http://infotaiba.weebly.com>
- 45-وناس، سمية. خمائشة راضية. التنشيط والإبداع المكتبي في البيئة الرقمية: دراسة ميدانية بمكتبات المطالعة العمومية لولاية أم البواقي-تبسة قسنطينة. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ل م د، تسيير ومعالجة المعلومات، تبسة: جامعة العربي تبسي 2021.

مراجع باللغة الأجنبية

- 46-Chaputula ،، Ah abdullah H ،and Mwale ، B proliferation of social média in academic libraries: use of WhatsApp as a Platform for providing Library services « Library management. 2020. Vol41 ، n8/9 ، a www ، emrالد ، com

- 47-Doney ,jylisa ;wikle ,olivia ; martinez jessica ،likes comments views a content analisis of academic Library Instagram posts ،information technology and librarises2020 ،{11-05-2025}.
- 48-Rachman ،yeni budi ;mutiarani hana. Content analysis of indonesian academic librarises use of instagram. Webology 2018{10-05-2025}. Vol15 ،num02.
[https ://www.webology.org/2018/v/a170.pdf](https://www.webology.org/2018/v/a170.pdf)

الملاحق



جامعة 8 ماي 1945 قالمة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات



استمارة الاستبيان

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

في إطار إعداد مذكرة الماستر في علم المكتبات، تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات بعنوان "التنشيط الرقمي بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية: راسة ميدانية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية" بركات سليمان" لولاية عنابة.

من إعداد الطالبة: دزيري وئام.

تحت إشراف الدكتورة: لعبادلة سهام.

نضع بين ايديكم هذا الاستبيان قصد الإستفادة من أجوبتكم التي تساهم في إعداد الدراسة ستدعم هذا البحث. الميدانية التي

كما نحيطكم علما ان هذه المعلومات سوف تبقى سرية تستخدم لأغراض البحث العلمي لا غير وشكرا مسبقا.

ملاحظة: ضع علامة x أمام العبارة الصحيحة

المحور الأول: بيانات شخصية حول المجيب

1/ الجنس :

☐ ذكر

☐ أنثى

2/ المؤهل العلمي

☐ -ماجستير علم المكتبات

☐ -ليسانس علم المكتبات

☐ -تقني سامي علم المكتبات

3/ التخصص :

☐ -علم المكتبات

☐ -أرشيف

☐ -تخصص آخر

4/ الرتبة الوظيفية :

☐ -محافظ

☐ -مكتبي وثائقي

☐ -مكتبي مساعد

☐ - ملحق بالمكتبة

.....مستوى آخر

5/ سنوات الخبرة:

☐ -أقل من 5 سنوات

☐ -من 5 الى 10 سنوات

☐ -أكثر من 20 سنة

المحور الثاني: أهمية التنشيط الرقمي بالمكتبة

6/ ماذا المقصود بالتنشيط في المكتبات من وجهة نظركم؟

- ☐ -توظيف التكنولوجيا الرقمية لتسهيل الوصول الى المعلومات
- ☐ -وجود أنشطة رقمية تفاعلية لفائدة مختلف فئات المجتمع
- ☐ -تطوير المنصات الرقمية و الخدمات عن بعد
- ☐ -دمج الوسائط المتعددة في العروض و البرامج الثقافية
- اخرى حددها.....

7/ الهدف من التنشيط الرقمية بمكتبتكم؟

- ☐ تسهيل جودة الخدمات
- ☐ -جلب فئات جديدة من جمهور المستفيدين
- ☐ -تسهيل الوصول الى المعرفة
- ☐ -تعزيز المهارات الرقمية للمستفيدين
- أخرى حددها.....

8/ هل هناك خبير او منسق قائم على التنشيط الرقمي بمكتبتكم؟

- ☐ -نعم
- ☐ -لا

- اذا كانت الإجابة بنعم حدد عدد الافراد وطبيعة عملهم.....
- اذا كانت الإجابة بلا من المسؤول على عملية التنشيط في هذه الحالة.....

9/ كيف يساهم التنشيط الرقمي بمكتبتكم في استقطاب المستخدمين في البيئة الرقمية وتعزيز العلاقة بين الطرفين؟

☐ -توفر منصات معلومات رقمية

☐ -الندوات و الدورات الرقمية

☐ -وسائل التواصل الاجتماعي

-أخرى حددها.....

10/ كيف يمكن للتنشيط الرقمي من دعم التفاعل بين أفراد المجتمع؟

☐ -تنظيم ندوات وورش عمل رقمية

☐ -إتاحة الوصول الى المعلومات والمعرفة للجميع

☐ -تحفيز الإبداع والمشاركة الاجتماعية (كتسجيل البودكاست او انشاء فيديوهات او التصوير الرقمي)

☐ -إنشاء منصات تفاعلية عبر الويب (منصة نادي قراءة رقمية ،منصات المشاركة الاجتماعية)

-أخرى حددها.....

11/ كيف يمكن للتنشيط الرقمي من سد الفجوة الرقمية بين أفراد المجتمع؟

☐ -تقديم منصات رقمية بالمجان

☐ -توفير حواسيب وخدمات رقمية بالمجان

☐ -تدريب المستخدمين على إستخدام التكنولوجيا الحديثة

12/ الفئة العمرية التي يساعد التنشيط الرقمية على جذبها أكثر؟

☐ -طلاب

☐ -تلاميذ

☐ -كهول

-آخرين.....

13/ كيف يمكن لمكتبتكم من فهم الاحتياجات الرقمية للمستخدمين؟

☐ -إجراء استطلاع رأي رقمي

☐ -جلسات حوار رقمية مباشرة

☐ -من خلال استخدام أدوات التحليل الرقمي

☐ -من خلال سجل المقترحات

-أخرى حددها.....

14/ كيف يمكن لمكتبكم ان تكيف خدماتها الرقمية لتناسب جمهورها المتنوع؟

☐ -تنويع المحتوى الرقمي حسب الفئة المستهدفة

☐ -توفير واجهات استخدام متعددة اللغات

☐ -دعم ذوي الاحتياجات الخاصة

☐ -مستويات متعددة من التدريب الرقمي

المحور الثالث: تقنيات التنشيط الرقمي بالمكتبة

15/ تعتمد مكتبكم على مجموعة من المنصات الرقمية ؟

☐ -نعم

☐ -لا

حدد لماذا إذا كانت الإجابة بنعم

او.....

لا.....

16/ طبيعة المحتوى الرقمي في المنصات الرقمية ؟

☐ -محتوى تفاعلي.

☐ -محتوى نصي رقمي

-أخرى حددها.....

17/ الأجهزة الأكثر استخداما خلال التنشيط الرقمي ؟

☐ -الحاسوب

☐ -الهاتف الذكي

☐ -اللوحات الرقمية

-أخرى حددها.....

18/ تتوفر مكتبتكم على موقع الكتروني عبر الأنترنت؟

☐ نعم ☐ لا

-حدد لماذا إذا كانت الإجابة بنعم او

لا.....

19/تكنولوجيا التنشيط الرقمي المستخدمة بمكتبتكم؟

☐ -البوابات الإلكترونية

☐ -شبكات الاجتماعية

☐ -المدونات

☐ -البرمجيات

☐ -أخرى حددها

20/ مواقع التواصل الاجتماعي التي تعتمد عليها مكتبتكم في التنشيط الرقمي؟

☐ -فايسبوك facebook

☐ -انستغرام instagram

☐ -يوتيوب YouTube

-أخرى اذكرها.....

21/ أنواع الأنشطة الرقمية بمكتبتكم؟

☐ -الورشات التكوينية الرقمية

☐ -المعارض الرقمية

☐ -العروض التفاعلية المتعددة الوسائط

☐ الندوات والمحاضرات الافتراضية

-أخرى حددها.....

22/ طبيعة الخدمات الرقمية

☐ -خدمة الإعارة الرقمية

☐ -خدمة الفهرس الإلكتروني

☐ -خدمة البث الإنتقائي المعلومات الآلي

-أخرى حددها.....

المحور الرابع تحديات التنشيط الرقمي بالمكتبة

23/ طبيعة التحديات التقنية التي تواجه مكتبتكم؟

☐ -ضعف البنية التحتية

☐ -ضعف تدفق الانترنت

☐ -صيانته الأجهزة وتحديثها المنتظر

-أخرى اذكرها

24/ طبيعة التحديات البشرية التي تواجه التنشيط الرقمي بمكتبتكم؟

☐ -نقص الكفاءات التقنية المتخصصة

☐ -ضعف تدريب وتكوين الموظفين على استخدام الوسائل التكنولوجية ذو الحديثة

☐ -ضعف وتنسيق بين الموظفين

☐ -مقاومه التغيير

-أخرى حددها.....

25/ طبيعة التحديات المالية لتفعيل تنشيط الرقم بمكتبتكم؟

☐ -تكلفه البنية التحتية التكنولوجيات

☐ -تكلفه رقمه المحتوى الرقمي

☐ -ضعف ميزانية الدعم التكنولوجي

-أخرى حددها.....

**26/ طبيعة التحديات المرتبطة بالمستفيدين عند اقامه الأنشطة الرقمية
بمكتبكم؟**

- الأمية الرقمية ☐
- صعوبة الوصول الى المحتوى الرقمي بلغات اجنبية ☐
- ضعف الوعي بأهمية الخدمات الرقمية ☐
- الاعتقاد بان المكتبة مكان تقليدي ☐
- أخرى حددها.....

27/ في رايك ما هي الحلول المقترحة للنهوض بالتنشيط الرقمي بالمكتبة على ارض الواقع؟

-
-
-
-

الملاحق



ملحق رقم 01: قسم الإعارة

Systeme de Gestion de Bibliothèques

Acquisitions Catalogage Autorités Circulation Editions Administration OPAC AR

Catalogage - Recherche

Recherche

Nouvelle notice

Importation

Administration

Type de documents

Type de supports

Langues

Pays

Périodicités

Fonctions auteurs

Diplômes

Spécialités

Localisations

Mots du titre :

Mots matière :

ISBN, ISSN... :

Année : Edition :

Type de document :

Langue :

Spécialité :

Echelle :

Localisation :

Lieu d'édition :

Auteur :

Editeur :

Classification :

Cote :

N° exemplaire :

Statut notice :

Diplôme :

Toponyme :

Collection :

Recherches

Initialiser

Imprimer

Exporter

Résultat

Panier

Résultat de recherche

ISBN, ISSN...	Cote	Titre	Auteur	Année	Statut	Date de création
---------------	------	-------	--------	-------	--------	------------------

Aperçu Modifier Supprimer Mettre dans le panier Tout mettre dans le panier

Utilisateur : ismail Catalogue : 620 notice(s) Date : 23-12-2015

ملحق رقم 02: برمجة syngb

الملاحق



ملحق رقم (03) قاعة مخصصة لطلبة المدارس



ملحق رقم (04) فضاء الطفل



ملحق رقم (05): قاعة مخصصة للباحثين والقاعة الكبرى للمطالعة وقاعة المحاضرات

الملاحق



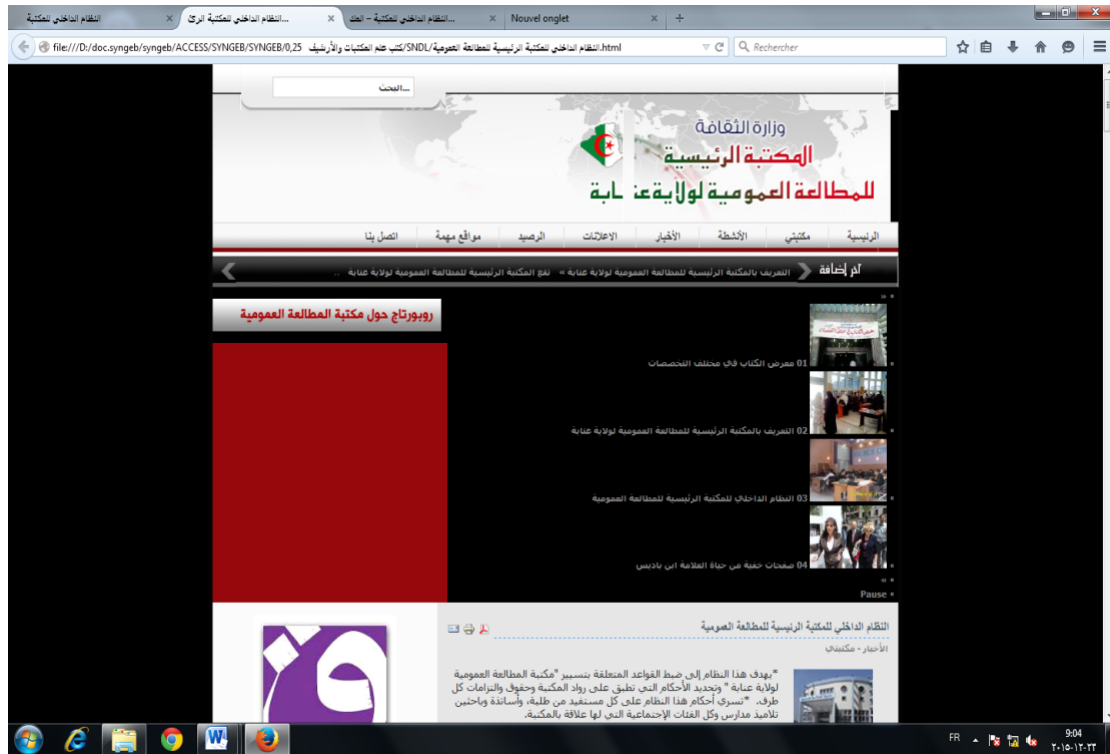
ملحق رقم (06) الرصيد الوثائقي للمكتبة



ملحق رقم 07: مدخل المكتبة



ملحق رقم (08) فضاء مخصص للمعارض المتعلقة بالكتاب وقاعة مخصصة للانتظار



الملاحق

الملحق رقم 09: واجهة الموقع الإلكتروني للمكتبة



الملحق رقم (11) le médiathèque الأتترنت

المخلص:

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على أساليب التنشيط الرقمي بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بركات سليمان لولاية عنابة بهدف التعرف على واقع استخدام التقنيات الرقمية في تقديم الأنشطة والخدمات المكتبية الرقمية.

وقد اشتملت هذه الدراسة على ثلاث فصول أساسية الفصل الأول والذي تتناول أساسيات الدراسة ، أما الفصل الثاني فركز على عنصرين نظريين وأدبيات موضوع التنشيط الرقمي ماهيته ودوره في تطوير خدمات المكتبات، الى جانب استعراض تقنياته، بينما خصص الفصل الثالث في للدراسة الميدانية التي هدفت الى الوقوف على الأساليب المعتمدة فعليا للتنشيط الرقمي في المكتبة.

وقد أظهرت النتائج أن المكتبة تعتمد بشكل جزئي على بعض التقنيات الحديثة في التنشيط الرقمي، غير أن هناك جملة من العراقيل التي تعيق تطوير هذا المجال، أبرزه ضعف صيانة الأجهزة وتحديثها بالإضافة نقص الكفاءات البشرية المتخصصة وتكوينهم في التعامل مع الوسائل التي التكنولوجية الحديثة و ، كما تحتاج الى تبني استراتيجية واضحة تواكب التحول الرقمي وتساهم في تعزيز دور المكتبة كمركز إشعاع ثقافي ومعرفي.

الكلمات المفتاحية:

المكتبات العمومية، التنشيط الرقمي، التحول الرقمي، التقنيات الرقمية، الخدمات الرقمية.

Abstract :

This study aims to identify digital activation methods at the main public Reading Library, Barakat Suleiman, in Annaba Province, with the aim of understanding the reality of using digital technologies in providing digital library services and services.

This study includes three main chapters. The first chapter covers the basics and scope of the study. The second chapter focuses on the theoretical Framework and literature on digital activation and its role in developing library services, in addition to reviewing its techniques. The third chapter is devoted to a field study aimed at identifying the methods actually adopted by the library.

The results showed that the library partially relies on some modern technologies for digital activation. However, there are a number of obstacles hindering the development of this field, most notably the weakness of the digital infrastructure and the lack of training for users in dealing with technological means. This study also requires adopting a clear strategy that keeps pace with the digital transformation and contributes to strengthening the library's role as a center of cultural and knowledge outreach.

Keywords : Public libraries, digital activation, digital transformation, digital technologies, digital services.